

فهرس السجال (٣٧) لعام ٢٠١٧ صفحة ١

المشاركون	عنوان السجال	م
مجدي - عبدون - الشنقيطي	ترحيب بالصديق العزيز عبدون (علي عبده علي)	١
مجدي - الشنقيطي - الدندون - هدى الصاوي - موودي - عبدون	ترحيب	٢
مجدي - الشنقيطي - عبدون	مترشرفات الرشرف	٣
حسين قدير - مجدي	اسكْرْتْنَا بِنظْرَة دُون حَمْر	٤
مجدي - عبدون	بحر واغنية ١	٥
مجدي	بحر واغنية ٢	٦
مجدي - عبدون - هدى الصاوي	سجال الشهر ومن نكد الدنيا	٧
مجدي - هدى الصاوي - الشنقيطي - موودي - عبدون	سجال الشهر رأيتك في المنام	٨
مجدي - موودي - هدى الصاوي - عبدون	سجال الشهر ما الحب إلا	٩
مجدي - عبدون - هدى الصاوي	سجال الشهر يا أطيب الناس	١٠
الشنقيطي - مجدي	اشواق تغني	١١
مجدي - هدى الصاوي - عبدون	اطوار	١٢
عبدون - مجدي	الحب الفريد	١٣
الشنقيطي - مجدي	القلم	١٤
عبدون - مجدي	النداء العملاق	١٥
مجدي - الشنقيطي	الى الشنقيطي وشعراء نادينا	١٦
مجدي - عبدون - هدى الصاوي	أميرة الرشرف	١٧

فهرس السجال (٣٧) لعام ٢٠١٧ صفحة ١

المشاركون	عنوان السجال	م
مجدي - عبدون	برشلوني	١٨
مجدي - عبدون	بلا تمنى	١٩
مجدي - هدى الصاوي - عبدون	بين السطور	٢٠
عبدون - مجدي - هدى الصاوي	بين عينيك	٢١
عبدون - مجدي	تسمية بوجود شاهدين	٢٢
مجدي - هدى الصاوي	ثورة	٢٣
مجدي - الشنقيطي	حكاية طيف	٢٤
عبدون - مجدي	رحلة الرشف	٢٥
مجدي - هدى الصاوي - عبدون	سيرة ذاتية	٢٦
عبدون - مجدي - عبدالعليم محمود	شُكْرًا يا امرأ القيس ، فقد واسيتني	٢٧
مجدي - هدى الصاوي - عبدون	صداع	٢٨
مجدي - الشنقيطي - موودي - هدى الصاوي -	عودة	٢٩
عبدون - مجدي - عبدالعليم محمود	قصيدة التاج	٣٠
مجدي - عبدون	مقامات الهوى	٣١
هدى الصاوي - مجدي - عبدون	مناجاة الالف في الليالي الرمضانية	٣٢
موناامور - مجدي	هنا	٣٣
مجدي - عبدون - هدى الصاوي	ولادة	٣٤
خشان خشان - مجدي	يُفَحِّصُ الْعِنْبُ	٣٥

ترحيب بالضيف العزيز عبدون
(علي عبده علي)

مجي - عبدون - الشنقيطي

الشاعر القدير / علي عبده علي

عبدون

من محافظة أبين في اليمن السعيد

شاعر رائق العبارة لطيف التراكيب جزل الحرف متمم اللغة

رفيق رحلتي في عالم الفيس بوك و التي استمرت قرابة العام و لو لم يكن فيها الا عبدون لكفى

تجدون جميع سجلاته السابقة في المجلد ٣٥ و المجلد ٣٦ في الصفحات الرشفية الثابتة

قال مجدي

يا رائق الأنغام في التلحين

يا صاحب الريشات في التلوين

يا صاحبي الرشفي الف تحية

تأتي اليك بعطرها النسريني

لك في الفؤاد مكانة و محبة

و كأنها عدأً مئات سنين

هو في القريض وسحره وفنونه

قد حاز قصب السبق في التمكين

قال مجدي

حوت القريض يسير وفق مراده
و كأنه في وسطه ذو النون

و الآن في الرشف الحبيب حضوره
قد سرنى بل زاد في تطينى

رشف المعانى سوف يبقى دائماً
و سيستمر بروعة العبدون

قال عبدون

لك يا اخي شكرا بوزن عيوني
ولكم تحايا النفس من عبدون

ولك النجاح لكل ما سطرته
في شعرك اللجي مثل سفين

قد جاء عطر تحية من مخلص
في ريحها الزاكي هوىً تلقيني

ودق تسيل على روابي بهجتي
كالمنهل العذب الذي يرويني

لك في الفؤاد مكانة ارنو لها
شمسا يحيط بها خيوط حنيني

ان كنت حوتا انت بحر هوايتي
والفضل فضلك ان به تبقيني

قال عبدون

واخاف ان البحر يقذف بي هنا
واعود بعد الغوص في يقطيني

حاشاك ياخذ القوافي انما
مني الدعاب وللمحب يقيني

رشف المعاني سوف يبقى قمتي
ويظل مجدي من عيوني نوني

قال مجدي

يا صاحبي في العزف والتلحين
كُنْ مثلما اعرفك خير مُعيني

حتى نُعيد الرشف سابق عهده
لا للهدوء به بطي سكونِ

قد فت في عضدي هدوء حروفه
وهو الذي قد كان مثل سفينِ

لا يعرف الشيطان غير هنيهة
من بعدها يشتطُ كالتنينِ

ما باله قتل السكوت حماسه
كي تسكن الآهات طي جفوني

فالبعض ارسل مثل (رفع عتابة)
والله يُغني الرشف اذ يُغنيني

قال مجدي

ما كان ظني أن يغيب احبتي
و انا اقدم مهجتي وحنيني

انا في انتظارك صاحبي طول المدى
كي تستقر مع الرشاف عيوني

قال عبدون

يامن بعزفك قد اثرت شجوني
وجعلت شعرك عبرة تجريني

يا رائع الحرف الذي من كرمه
هذا المذاق للذة يدنيني

سمعا لشعرك قد اتيت وطائعا
والوعد خط صار بين جبيني

سنعيد هذا الرشف في برج له
فوق النجوم وفي سنا التمكين

ولعل من بعد الهدوء عواصفا
تعوي بفضل يمينكم ويميني

فدوات شعري بالزوابع عرّضت
وبريشتي الاعصار في المضمون

قال عبدون

اني اتيتك رغم كل حواجزني
من بعد ما كسرت قفل سجوني

في هبتي ماضٍ به شنقيطنا
وبصرختي الدوّاء للدندون

وبوجهتي مجرى لمودي ثائرا
فيه الغبار مع مثار حنيني

ان انتظارك قد اعاد مكانتي
والشعر ترسله رؤى عبدون

قال مجدي

اهلا بمقدمك البهي ومرحباً
أنت الأشمُ بشعرك العرنيني

لبّيت اذا ناديت في راد الضحى
واتيت تسبقك الرؤى بشجوني

لله درك من كريم ماجدٍ
سدّدت من فيض الحروف ديوني

والآن قل لي يا صديقي بل اخي
اترى التي في الغيب لي كظنوني

للشرق تدنو ام الى الغرب الذي
اعرفه في المضمون والتعيين

أمد طرفي للشام واهله
ام يستمر معي الى قزوين

قال مجدي

ام الق كل حمولتي ومحبتني
للغرب حيث كنانة المكنون

ام يستمر الشوق حتى اطلس
لاظل في (كازا) كأني رهين

ام أن للنبضات بيت آخر
هيا على عجل لكي تفتيني

قال عبدون

يا صاحبي حياك رب الكون
واقامكم ساقا على ذا الدين

شخصت قلبك ما به من علة
عالي الاذنين ومرتقٍ ببطين

يجري الغرام به باوردة الهوى
وبدت سلامة فحصنا لوتين

لكن تقريرى يقول بانكم
ضحيت بالاجاع ما يكويني

فجعلت طبي في يديك سلامة
ومزجته بالعزف والتلحين

واضفت فيه قدر فتوى فاهم
قد علمتنيها مرور سنيني

قال عبدون

لا تشرب الظن الذي من كأسه
تحيا به في الفكر كالمفتون

واجعل يقينك ان بالوصل المنى
واشمخ كمثل اسامة بعرين

ولسوف يأتي ما وثقت بنيله
حتى ولو بَعُدَ المنى في الصين

في الشرق او في الغرب لو ضَعُفَ الفتى
ما انقادت البشرى لصاح انين

زمر فديتك لا تبال بالاسى
واصدح لقمتمكم بذى الجنحين

يا صاحبي ان الرؤى ذات الرؤى
في العزف والتنغيم والتلحين

لكنني من بعد بحثٍ في الهوى
ما عُدت ابصر رغم صدق عيوني

ما عدت اسمع غير غمغمة الصدى
يجري باروقة الفضا بلحوني

ما عدت ادرك غير وهم تخيلي
في جوفِ بئر تمللي يلقيني

مازلتُ ابحتى في الهوى عن رشتي
واكاد من شوقي يجن جنوني

قال عبدون

ابشر بحل جاء من مكنوني
للعاشق الولهان للميمون

هل عندكم يا صاحبي (مخازة)
وجباتها شعبية يا عيني

ادخل بها واطلب عصيرا باردا
ياحبذا كأسا من الليمون

واطلب ثريدا فيه سمن ريحه
يهب الذكا والعقل في المجنون

واجعل عليه لحمة مشوية
اواه منها ريحها يبكييني

واطلب سريعا مرقة بلدية
سمي بربك ابتدي بيمين
فاذا تصبب بعدها العرق الذي
فيه الدوا لبلائكم وافيني

أهلا وسهلا يا طبيبٍ مواجعي
اذ انت في الاصحاب خير امين

و لقد ظننتُ بأن ستأتي تالياً
أبيات اشواقٍ بها ترقيني

حتى أعود كما بدأت حكايتي
أهوى الحسان بطالعٍ ميمون

حتى انتهيت الى اللحوم ووصفها
و اظن هذا اللحم بعض كمين

ما ضر لو حدثتها و رجوتها
ان تستجيب لمطلبي باللين

و تشف عن جمار صدرٍ لم يزل
بالدفء عن كل الدنا يحويني

قال مجدي

اما عن العرق الذي برئي به
ستراه يجري دافقاً بجبيني

لما يتم لي المراد بقربها
و تجود باللقيا لما يحييني

قال الشنقيطي

مرحى بشعرِ رائعِ التلحينِ
طورا و طورا رائقِ التلوينِ

صورٌ تموجُ مع الرؤى فكأنها
هيفاءُ غيدا كالتى تغريني

شكرا لمجدى كم أتى بمصاحبِ
ممن له نهراً من التمكينِ

و اليومَ أقرأ شاعراً يتلو لنا
شعرا أصيلاً رائقاً عبدوني

قال عبدون

يا مرحبا يا مرحبا بحبيبتنا
لك كل شكري بل ونبض حنيني

لله درك فارس الشعر الذي
منه الاشعة أرسلت تاتيني

واراك وهاجا بكل فنونه
شمسا بدت يا رائع التمكين

قل لي ايا شنقيط هل من حيلة
اني اري مجدي ارتمي بحزون

اعطيته كم وصفة لكنه
بعناده قد شقني نصفين

حتى وان جاء ابن سينا نحوه
لاتاه في الاذنين كل طنين

قال عبدون

قلنا له ادخل يا اخي مخبازة
فاذا شفيت من البلا وافيني

فمضى الى الخباز غير مركز
فاذا به اكل الدجاج الكيني

اعطى له فوق الثريد (الدهن) ما
اعطاه (سمن) خالصا في الحين

فرايته من بعد ذا في علة
ذرف المدامع مثلما الدلفين

هل يا صديقي من سبيل اخر
فيه الشفا لمصابنا المسكين

ترحيب

مجدى – الشنقيطي – الدندون – هدى الصاوي –
موودي – عبدون

قال مجدي

نودّع عامنا ليحل ثاني
و نستبق التحايا والأمانى

و نودع ما تبقى من رؤانا
بفيض الحب في رشف المعاني

قال الشنقيطي

نودّع عامنا ليحل ثاني
(على ما كان في ماضي الزمان)

(نرحب بالمشاعر صادقات)
و نستبق التحايا والأمانى

و نودع ما تبقى من رؤانا
(ضمائرنا على فُرُش الحنان)

(و نمضي و المشاعرُ وارفاتُ)
بفيض الحب في رشف المعاني

قال مجدي

اخي يا فارسا في كل آن
لقد شرفت ارجاء المكان

فانت من المعاني كل رشفٍ
وانت الرشف في اسمى معاني

قال الدندون

أتعني بالتراحيب المعاني؟
ام العام الجديد أو الأغاني؟

أظنك قد سهوت بغير قصد
وتعني ان ترحب بالمكان

وأما دُنْذني ساهٍ و غافٍ
و منتبهُ يرحب بامتنان

بكل الرشف اعضاء و guests

وفي شعري تحدّ بالرهان

انا المفلوت من زمنٍ لساني
فهل زاد التساهي في الجنانِ

انا رحّبت بالعام التولى
ولستُ لمثله في الشعر حاني

لأن الرشف يولد من جديدٍ
بمطلع عامنا الآتي وثاني

و يبقى ، فالهوى والرشف عهدٌ
سببقي للرشاف والمعاني

لقد اوحشتني شعرا ونثراً
فكيف مخدة الحب المصانِ

و كيف الصيد في برٍ وبحرٍ
وهل مازلت صياد الغواني

قال موودي

بناي الرشفِ تأسرني المعاني
وأشعارُ الفصاحةِ والبيانِ

فما في الكون غير الرشفِ نادٍ
يُقالُ الشعر فيه... على لساني

قالت هدى الصاوي

وها عدنا إلى رشف المعاني
إلى البيت المخضب بالأمانى

إلى عمر جميل زاد عزا
بسيد الرشف أستاذ البيان

فيا مجدي فديتك من صديق
تعيد الروح في قلبي المعاني

وتلبسني من الأشعار تاجا
يعين على بغيات الزمان

قال مجدي

الى تلك التي في كل آن
تضيء لها مصابيح البيان

ألا يا ذات كل الشعر أهلاً
وسهلاً بعد اعوامِ ثمانِ

رحلنا والرشاف يضح شعراً
وعدنا للرشاف و كم يعاني

وان علاجه نبض القوافي
وانتي لهن سيدة المعاني

فجودي من بحارك كل يومٍ
على لغة التواصل والتداني

فمثلك يا هدى في كل حينٍ
تُزفُّ لكِ القوافي بامتنانٍ
ليبقى الرشف والرُشّاف فيه
منارات على مر الزمانِ

قال عبدون

نعم يا صاحبي عدنا وعادت
طيور الروض تشدو بالأمانى

مضى عام وودعناه لَمَّا
أتى عام وقدمنا التهاني

تفرقنا السنون بكل ناب
وتجمعنا على كنه الزمان

ونأمل باللقا ودوام حال
وقد لا يدرك البعض التداني

وحمدا للاله على لقانا
بساعات تمر مع الثواني

ولكن قل لي يا مجدي لماذا
تحدى من يدوي بالرهان

قال عبدون

وكيف له انسحاب ... ما رأينا
لهذا القول خيطا في المعاني

فدعه يقول لي ماذا لديه
له شكري ووردا من حناني

قال مجدي

هو الدندون يهرب اذ يراني
كأني نسل عبقر بعض جاني

يراوغ في الحديث ولا يبالي
و يمعن في العناد بلا تواني

ولمّا ان نويت له بكيدٍ
لأهجره على طول الزمانِ

رجعت له بشوقٍ ليس يهدا
(و هيك) بحبه ربي ابتلاني

ويا عبدون قل لي يا صديقي
لما من "با جخيف" انا اعاني

وهل طبع الحضارم مثل هذا
وهل هذا من الطبع اليماني
ام الدندون فردّ في زمانٍ
وليس لمثله في "البخل" ثاني

قال عبدون

ايا مجدي سعيد باليماني
وقد اجرى نهر من حنان

هو الدندون عملاق التحدي
له شرف كما السبع المثاني

وكيدك ان تكيد له اعتراف
بمنزلة تدل على المكان

وقد احببته (هتكار) شعر
وليس لرشفنا هكتار ثاني

فيا دندون دندن بالقوافي
لها ريح كريح الاقحوان

اذا عانيت حبا زدت وصلا
كعزف اذ تجمله الاغاني

قال عبدون

واني والحضارم اصدقاء
بوصلي بالحضارم عشت هاني

فهم اهل الصراحة يا عزيزي
واهل السلم بل اهل البيان

واما حرصهم عانيت منه
ويعجز وصفه نطقا لساني

خرجنا ذات يوم يا صديقي
لشرب الشاي في المقهى الفلاني

انا ورفيق دربي ياابن نضر
بيوم رواتب، والمال فاني

فقلت لصاحب المقهى: حليبا
فقال له :اتني بالاحمران

قال عبدون

فقلت له :حليبا يا صديقي
انا معطي الحساب الا تراني

فقال: ارى الحليب يزيد سعرا
لكم ماتبتغي دعني وشاني

فقلت لصاحبي :مشربك شايا
ولست مُشربًا اياك راني

وهذي قصة تجري بكنهي
ويخجل ان اقص بها زماني

قال مجدي

اجل هو ذاك دندون الأغاني
وظني انه الحسن ابن هاني

ابو نواس هذا العصر حتماً
بخفة دمه في كل آن

و اخشى دحرجات لابن طوق
الى اعلى على وقع الدنان

و يوم قد تراه بحضن سمرا
وتارات بحضن الاشقران

و ذلك من مخدات يراها
أذ له من الغيد الحسان

فهل كل الحضارم مثل هذا
ام الدندون من كسل لثاني

قال مجدي

و قد قلت البخيل بملء حسي
فجاء جوابه الآتي عماني

((بخيلٌ .. لا وربّي يا صديقي
ولكن طالعي عنكم لهاني))

فقلتُ له بخيلٌ في القوافي
لهذا سوف من شعري يعاني

و ماذا طالع الدندون فيه
و هل بعد الطلوع سوى التداني

وها هو طالع لأبي طويق
وهذا الرمز من بعض المجاني

واما البخل ذا انفيه عنه
بفيض الاستكوزة كم حباني

قال مجدي

برغم بأنه من بعد يومٍ
اتى يرجو الوعاء البرتكاني

يسمى ترمس وله مسمى
بحافظة الطعام من الهوان

تصوّر انه اعطى ولكن
يريد وعائه بين الأواني

لهذا لم اعده له بعمدٍ
و حتى لا يعود لذاك تاني

وهذي قصة الدندون شعراً
وسوف افك عن صمتي عناني

واكشف ما تخبأ في ضميري
و قد مضت السنين وبالثمان

قال مجدي

واما قصة الشاي اطربتني
فهات من المزيد لما تعاني

وهات الشعر من صبح لليل
ومن بعد الاذان الى الاذان

قال عبدون

ارى الدندون فرقنا مضيئاً
باشعار كابقار سمان

وشعري عنده بقر عجاف
وتحتاج الدوا من بيطران

عهدت الحضرمي شحيح كف
واحيانا اصوره اناني

وان الطبع غلاب لطبع
وان ضرب الفتى بالخيزران

وهذي قصة اخرى لخل
زميل في الدراسة يا جناني

واعطاني كتابا ذات يوم
اسطر فيه ذكرى للزمان

قال عبدون

واكتب فيه ابيات لتحك
صداقتنا وما كنا نعاني

وشرطا ان يعود اليه لما
اكمل ما له طلبا دعاني

وشاء الله لي عذرا واني
بامر الرب سقم قد اتاني

وكانت حُمتي جمرا بجلدي
كنار في حشاي بلا دخان

وغبت عن الدراسة نصف شهر
والمني فوات الامتحان

فارسل لي رفيقي نور عيني
الاهات الكتاب مع المعاني

قال عبدون

الا قولاً له يكفي انتظاراً
مضى شهر وايام ثمان

فلما اقبلا نظرا بلائي
فسالت دمة مما اعاني

فقلت لهم : على رسل فاني
سانسخ ما كتبت الا مهلاني

وقولا للصديق لسوف ياتي
ولو كان التعلم في عمان

فهاداني بنو جلدي بوضعي
انا الماشي على حد السنان

وقد ابصرت عافيتي اتني
حمدت الله ربي قد شفاني

قال عبدون

اخذت كتابه وكتبت فيه
مديحا من عليّ فيه أني

وجئت اليه اعصب نصف راسي
وارهاقي وسقمي اسلماني

فقال: الا طهورا يا عليا
ارى ان السقام عليك جاني

وخوفي ان تموت ولي كتاب
بحوزتكم، فان المرء فاني

فقلت له: الا حمدا وشكرا
فرب الكون عافية حباني

لقد اضحككتني من كل قلبي
و قد اشجى فؤادك ما شجاني

ارى الدندون سوف يجيء يوماً
و يطلب حقه و يقول (ماني *)

و سوف يقول ان الرشف يحوي
عيون الشعر في لغة البيانِ

وقد كتب الحروف بكل عزمٍ
وجاء أوان تصفية القناني

ليأخذ حق ما قد جاد شعراً
(دنانير تفر من البنانِ)

و سوف اهيله شعراً لموودي
(بيخششه) لنا من كف حاني

قال مجدي

فذاك ابو الدنانن لفس ىر ضى
بغير اللحم فى الاطباق ضانى

وحتى لو يفىض الظن عندى
سىخزن ما تبقى فى الصوانى

فقل لى هل سمعت بمثل هذا
بغير (القات) تخزين المعانى

* (مانى) = كلمة تدل على الدلع فى اللهجة الحجازية بمعنى لىس لى علاقة لازم اخذ ما ارىد

نعم يا صاحبي ورفيق شعري
وخذ مني بيانا في بيان

هناك مخزن يلهيه (قات)
واخرهم يخزن بالمعاني

اتانا قبل عام حضرمي^٣
وكان مدرسا حرك البنان

فقلت له :ايا اهلا وسهلا
بمسكننا المحصن والمصان

ومن اي الاماكن قال (حجر) ١
بلادي مفعم بالنخل داني

وهل لك من نصيب فيه قل لي
اجاب نعم ويوضع في الخزان ٢

قال عبدون

وناكله ضحىً في كل يوم
به في الدار تمتلئ الاواني

الا ماشاء ربي ذاك خير
وفند لي باسلوب دهاني

ساتيكم ايا صحبي بتمر
له طعم كمثل السكران

لنا الانواع لا تحصى بعد
فيا (عبدو) ويا (لطي) اقصدان

الى ان جاءنا في ذات يوم
ذوي تمر يوزعه دعاني

واعطاني واصحابي ثلاثا
كراتينا من النوع الحسان

قال عبدون

فقلت : غنمت كرتونين اني
لمحظوظ ايا (لطي) اراني

فصاحبنا ذوو نخل كثير
وذا الكرتون من خلي كفاني

وبعد العصر اخرجني صديقي
فحدثني بشيء قد عماني

وقال الحضرمي يريد حقا
اتي للتمر ليس سواه عاني

فاظهرت التبسم عند جدّ
وابديت التمول والاغاني ٣

اريني صاحبي لتقر عيني
له قبلي وعذق من حناني

قال عبدون

اذا نَقَّصت شيئاً يا صديقي
فكرتوني لذي نخل ضماني

وخذ تمرى لتمر التمر اني
طعمت التمر مرا في لساني

١-مديرية في حضرموت

٢-الخزان :المخازن يوضع

فيها التمر

٣-التمول :ما يمدده المغني

صوت

اظن عقابه اوفى واجلى
بأكل التمر منه بلا ضمان

واما ان اصر وذاك حق
فسوفه لعام بعد ثاني

و هذا وعد عرقوب اراه
احق به لهذا (الحضرماني)

و لكن الحضارم أهل علم
وتقوى والقلوب كما الجمان

فهذا السيد الجفري حبر
رقيق القول مجبول الجنان

براقى القول في علم غزير
لأن (ابن الحفيظ) على العوان

قال مجدي

ومن مثل ابن الحفيظ تقيّ ورؤيا
وكم بحديثه شهد اللسانِ

لآلي من (تريم) تزيد وهجاً
(بدار المصطفى) في كل أن

مترشرفات الرشف

مجدى - الشنقيطى - عبدون

قال الشاعر صفي الدين ، أبو العباس ، أحمد بن علوان

صبحتك صابح خمرة التصبيح
سنبستك التقديس والتسبيح

أبهر هرات طربربات غرائب
من غامض التشويق والتبريح

تهوى بأهوية وأندية إلى
قضب الغصون على متون الريح

فتحركت عذباتها وصفاتها
بنعيمها ونسيمها المنفوح

حوراء زارت من فراديس الحمى
بروائح جنوية وبروح

متميلات كالندامى باكرت
بعد الغبوق خمارها بصبوح

وَرَمَت عَلَيَّ مِنَ الْخَمَارِ خَمَارَهَا
فَبَلَلْتَهُ مِنْ دَمْعِي الْمَسْفُوحِ

وَسَأَلْتُهَا لَغْلِيلَ قَلْبِي قَبْلَةَ
مَغْلُولَةَ بِرُضَابِهَا الْمَنْفُوحِ

تَجْلُو عَمَى الْأَعْمَى وَتَذْهَبُ بِالظُّمَأِ
وَتَلْمُ بِالْمَلْسُوعِ وَالْمَجْرُوحِ

فَتَنَفَسْتَ نَفْسًا وَقَالْتَ إِنَّهُ
سَيَكُونُ ذَلِكَ بَعْدَ هَذَا السُّوحِ

فَعَلَقْتَ مِنْهَا بِالرِّدَاءِ وَقُلْتَ يَا
رُوحِي فَدَيْتُكَ بِي إِلَيْكُمْ رُوحِي

فَأَبْتِ عَلَيَّ وَفَارَقْتَنِي شَيْقًا
شَوْقَ الْغَرِيقِ إِلَى سَفِينَةِ نُوحِ

بِاللَّهِ يَا وَرَقَ الْحَمَامِ أَبْكِي مَعِي
وَإِذَا عَلَى الْأَحْبَابِ نَحْتُ فَنُوحِي

إن كنتِ كاتمة الغرامِ فبوحى
أو كنتِ ناشرة العطورِ ففوحى

مترشرفات الرشف من رشفاتها
قد يخلط المحجوب بالمفسوح

أنا لا يمل الشعر فيض خواطرى
في الغزو تشهدُ أمسياتُ فتوحى

عندي السبايا بالألوف تراحمت
و تشابكت في الأمسياتِ شروحي

من ذا يناز عني الغرام برشفتي
حتى اريه رؤى الغدِ المذبوح

ان جاء شنقيطي الغرام فمرحبا
سأريه من صنفِ الهوى المفضوح

قال مجدي

اما اذا الدندون جاء فمرحبا
لأريه اعجب ما يرى بمزوحى

ولصاحبى عبدون الف تحية
في جملة الترحيب بالتوضيح

و اذا هدى تأتي فالفى مرحبا
من قبل ان يأتي الهوى بجنوحى

واذا ظلال دنت فاهلا باللقا
و الحكم فى الحالين للترجيح

قال الشنقيطي

ها قد أتيتك صاحبي بصروحي
و منمنماتِ قصائدي و جروحي

طوراً و طورا كالنساءم رفرفت
فوق الرشاف على بساط الريح

أهلا و عاد رشافنا لعهوده
و عسى يعود بنفح عطر الشيخ

هذا و ها مجدي أتى متهللاً
بوحوأ رجال و يا غصينُ بوحى

أما صفى الدين فهو له العزا
كم شاعرٍ عانى من التبريح

قال مجدي

يا ايها الاستاذ جئت بروعةٍ
في بكرة الترشيْفِ والتصبيحِ

علّمتنا نظم القوافي في الهوى
بالعصفِ والتلّينِ والتلويحِ

لا والذي خلق السماء بحقها
لن يوفي حقك الف الف مديحِ

فاقبل فديتك عذر مجتهدٍ أتى
يشكو من الهجرانِ والتبريحِ

من ذات رشفٍ ليس يطلب غيرها
هات النصائح ، انت خير نصيحِ

قال الشنقيطي

لا زلت أنت كما خلقت سحابةً
حرفاً أنيساً بارع التمليحِ

سيعود رشفك بالحروفِ و بالرؤى
زخماً يقولُ أيا مشاعرُ سيحي

فإذا الربوع تموجُ بالألق الذي
ما زال من قدمٍ إليه طموحي

ما دمت تسقي أرضَ خيرِ خصبَةٍ
ما ضاعَ جهدك يا أخي و نصيحي

و لذاتِ شعرٍ بارعٍ أملٌ لنا:
هياً إلى مرجِ الرشافِ و فوحي

و إلى الفوارسِ من ذوابةٍ يعرب:
أزف السجالُ فأين عصفُ الريحِ!؟

قال مجدي

يا ذات رشفِ بل وذات الروح
ان المهندس في الرشاف كبيحي

مازال يكبحني بعاطر حرفه
عن قدك المياس والمملوح

عن دعصك الرجراج في كئبانه
عن ردفك المتوازن الرحريح

عن صدرك الملغوم في طياته
سر الانوثة موطن التجميع

قال عبدون

قد جاءكم عبدون بالتلويح
يجري الى الاحباب مثل الريح

عبقا بكم يا كل احباب الهوى
فخذوا التحية كالشذا من روي

مجدي حبيبي انت سلطان الرؤى
وبك الدواء لحسرتي وقروحي

بل انت عيني واللسان ومنطقي
عقلي واحساسي وشعرك بوحي

ان جاءك الدندون يا مرحا به
يا راية الشعر المنمق لوي

او جاءك الشنقيط فهو حبيبنا
فهو المداوي بالسجال جروحي

قال عبدون

ولان تناسوا يا اخي ما قد مضى
صبرا جميلا لا تقل يا ويحي

سيكون عبدون الوفي اخا لكم
يا روح في رشف المعاني روي

قال مجدي

فعلا (تناسوا يا اخي ما قد مضى)
و غدا الهدوء مرافقا تبريحي

فصديقنا الدندون جاء ولم يجيء
ليزيد في هذا البُعاد قروحي

قد قال أهلا ثم غاب مودعاً
قد كان يخشى في العتاب شروحي

يا صاحبي الدوندون لستُ معاتباً
كلُّ له اشغاله بوضوح

اما المهندس يا له من قامه
و لذاك قد آثرت بالتلميح

والآن يا عبدون هل من حيلة
أم ان هذا الرشف غير فصيح
ام ان في لغة التواصل غيره
اجدى لكل رؤى و كل طموح

من قال ان الرشف غير فصيح
ادعوك يا كل القصائد صيحي

وليعلموا ان الرشاف عكاظنا
فيها الى الازهان كل مليح

وبها لذبياني رشاف خيمة
نجري اليه بشعرنا كالريح

ولقد اتى شنقيطنا كمهلل
يسقي البلابل شعره في الدوح

ولسوف ياتي مشرقا دندوننا
بالشعر دكتورا لكل جروحي

سنقوده ذكرى الاحبة عندما
في رشفنا اذناه تسمع بوحى

قال مجدي

مترشرفات الرشف هيا لّوحى
فالرشف رغم البعد جدّ سموح

قد جاءه العبدون في برديه ما
يغني الرشاف بهمسهِ اللّميح

وهو الدواء لكل صاحب علّة
و هو الشفاء لغائرات جروحي

وكأنه قد جاء من زمنٍ مضى
حيث الأصالة فيض غير شحيح

من امرىء القيس العتيد حروفه
و كطرفه بن العبد في الترجيح

فققا لنذكر ذلك العهد الذي
ما عنه نستغني برغم جنوحى

قال مجدي

و لخولة نجري ببرقة ثمه
و نطل نستدنى الهوى بطروح

و لغيرهم فيضٌ فمن تاريخنا
نجنى من الماضين كل نجيح

و الآن ن نصب قبة الشعر الذي
سيظل في جدٍ وبعض مزوح

ليظل وكف الشعر دون توقفٍ
في كل وجهٍ مشرقٍ وصبيح

في كل عطر مر يوماً ها هنا
في رهز حرفٍ نابضٍ بشروحي

في نبت شعرٍ سوف نروي بذره
كي يستجيب لبرعم التفتيح
سيظل رغم الهجر من احبابه
مهوى لفكرٍ رائقٍ ورجيح

اسْكَرْتُنَا بِنَظْرَةٍ دُونَ خَمْرِ

حسين قدير – مجدي

قال حسين قدير

اسْكُرْتَنَا بِنَظْرَةِ دُونَ حَمْرِ
وَأَحَلَّتْ مُحَرَّمًا دُونَ كُفْرِ

وَتَمَلْنَا وَمَا أُدِيرَتْ كُؤُوسُ
إِنَّمَا السُّكْرُ مِنْ مُدَامَةِ سِحْرِ

قَيَّدَتْنَا بِحُسْنِهَا ثُمَّ أَلَقَتْ
نَظْرَاتٍ عَلَى الْمَلَا دُونَ سِتْرِ

ثُمَّ أَرَحَتْ أَعْيَةَ الْحُسْنِ حَتَّى
أَمَنَّا مِنَ الْهَلَاكِ بِبِشْرِ

وَأَسْرَتْ إِلَى قَوَاطِعِ هُدْبِ
أَنْ أَغِيرُوا عَلَى الْبُغَاةِ بِسِرِّ

فَرَمَتْنَا بِنَظْرَةِ ثُمَّ أُخْرَى
عَزَّرَتْنَا بِأَجْفِنِ ذَاتِ خَدْرِ

قال حسين قدير

ثُمَّ هَمَّتْ بِمَا تَدَانِي إِلَيْهَا
تَذْبُحُ الصَّبَّ بَيْنَ نَحْرِ وَخَصْرِ

يَا لِعَيْنَيْكَ لَوْ تَوَلَّتْ مُعَافَى
تَرَكَتَهُ مِنْ حُسْنِهَا لَيْسَ يَدْرِي

يَا لِعَيْنَيْكَ كَمْ أَذَلَّتْ عَزِيزاً
صَيَّرَتْهُ مُسْتَجِدِيّاً كُلَّ صَبْرٍ

يَا لِعَيْنَيْكَ كَمْ أَغَرَّتْ كَرِيماً
حَسِبَ الْحُسْنَ مَغْنَمًا ذَاتَ فَقْرٍ

فِيهِمَا الْحُسْنُ وَالذُّلَالُ أَقَامَا
يُفْرِيَانِ الْأَنَامَ نَشْوَاتِ سُكْرِ

نَظَرَاتٌ لَهَا الْغَرَامُ رَسُولٌ
جَعَلْنَا نَثْوَهُ مِنْ حَيْثُ نَدْرِي

قال حسين قدير

رَسَمَ الْخَدْرُ حَدَّهَا فَهِيَ تَرْنُو
لِمَنَامٍ وَاللَّيْلُ غَضٌّ كَبِكرٍ

عَانَقَتْ فِتْنُ الشَّبَابِ رُؤَاهَا
طَامِعَاتٌ مَا بَيْنَ عُسْرٍ وَيُسْرٍ

نَشْوَةُ الْحُبِّ وَالْهَوَى بِعُيُونِ
تُثْمِلُ الرُّوحَ قَبْلَ اِثْمَالِ فِكْرِ

نَظْرَةٌ لَا تَطُولُ تَدْعُو الْحَيَارَى
أَنْ أَحْيَلُوا قُلُوبَكُمْ رَهْنَ أَمْرِي

ثُمَّ أُخْرَى تُعَلِّقُ الْفَهْمَ قَسْرًا
فِي سَرَادِيْبِ حَيْرَةٍ قَيْدَ صَبْرِ

يا لها من رؤى مع النبض تسري
و لو هج الحروف تُفضي وتغري

نظرة تنقضي فترسل أخرى
تتوالي السهام في القلب تفري

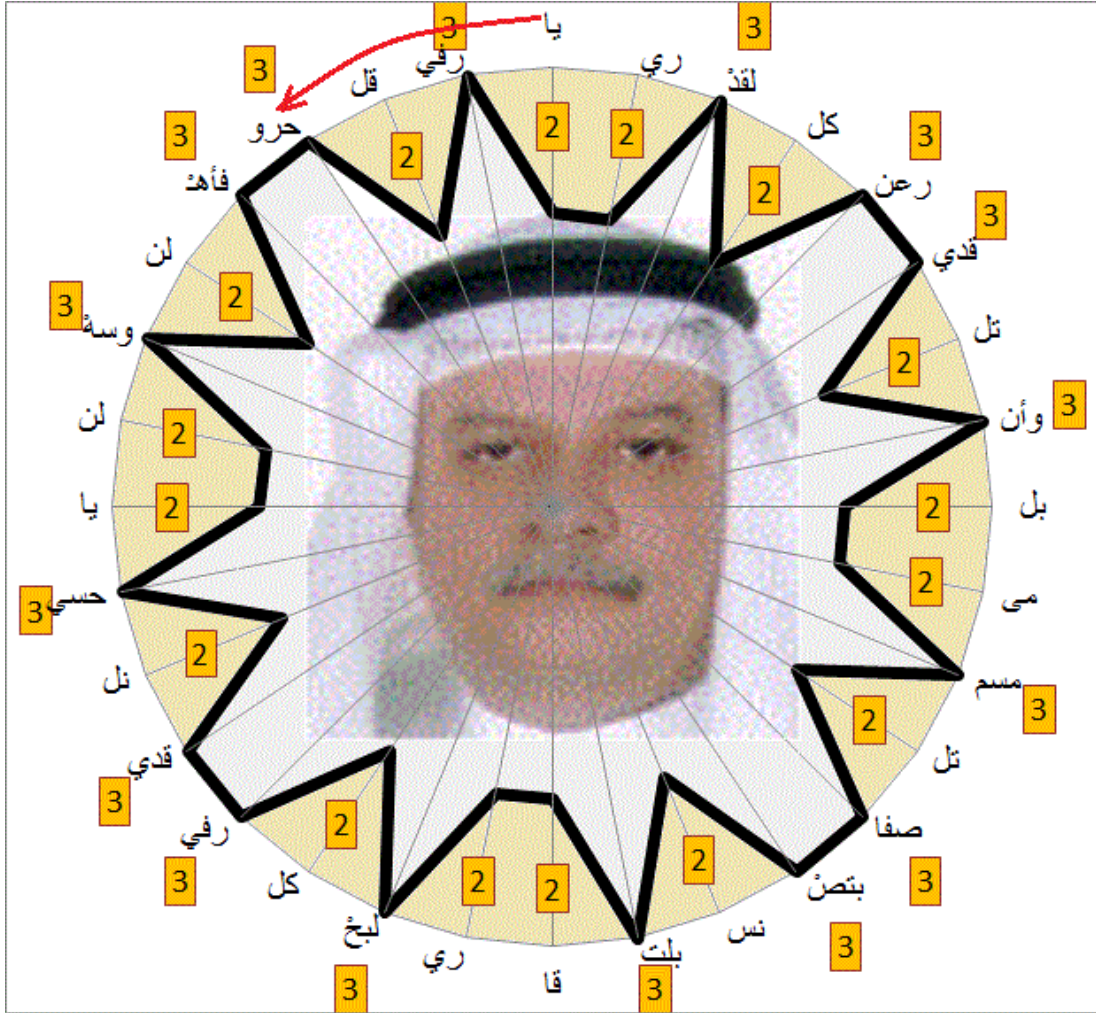
لم يكن دونها عن الغيب حُجب
تتهادى برشفنا ذات شعر

يا رفيق الحروف اهلا وسهلا
يا حسين القدير في كل بحر

قابلت نسبة الصفات المسمى
بل وانت القدير عن كل قدر

زد و زد من فيوض شعرك تلقى
من لسان القريض تسبيح ثغر

ارسل خشان خشان



يا رفيق الحروف أهلا وسهلا
يا حسين القدير في كل بحر
قابلت نسبة الصفات المسمى
بل وأنت القدير عن كل قدر

بمناسبة عودة المنتدى تحية لأهله وخاصة أستاذي الفاضلين مجدي وحسين.

جاء خشان فالقوافي حيارى
و هو فينا ابو العلاء المعري

حكمةٌ و رؤىٌ وسبكٌ قوافٍ
سلسلٌ كالحريرٍ كالغزلٍ يجري

او كعقدٍ من لؤلؤٍ في جمانٍ
يتهادى من فوق صدرٍ ونحرٍ

انه السحر في زمانٍ غريبٍ
لتظل الأرقام تغري وتغري

كيف ارقامه استحالت عروضاً
وتدُّ هاهنا بصولةٍ نسرٍ

سببٌ هاهنا بلهفةٍ حبٍ
وكان الحروف نبض بسحرٍ

قال مجدي

عقريُّ من ابداع الحرف نبضاً
و رهيبٌ من بالتراقيم يجري

يا رسول العروض في كل آنٍ
قد تجاوزت في العُلا كل عصرٍ

ستمر الأيام حتماً علينا
و سيأتي من ينصفوك لعمري

حينها سوف يعلمون يقينا
انك التبر بين طينٍ وصخرٍ

بحر واغنية ١

مجدى - عبدون

عش انت-البحر الكامل

عش أنت أني مت بعدك***وأطل إلى ماشئت صدك
كانت بقايا للغرام***بمهجتي فختمت بعدك
ماكان ضرك لو عدلت***أما رأيت عيناك قدك
وجعلت من جفني متكأً***ومن عيني مهديك
ورفعت بي عرش الهوى***ورفعت فوق العرش بندك
وأعدت للشعراء سيدهم***وللعشاق عبدك
أغضاضه ياروض إن***أنا شاقني فشممت وردك
أنقى من الفجر الضحوك***فهل أعرت الفجر خدك
وأرق من طبع النسيم***فهل خلعت عليه بردك
وألذ من كأس النديم***فهل أبحت الكأس شهدك
وحياة عينك وهي عندي***مثلما الأيمان عندك
ماقلب أمك إن تفارقها***ولم تبلغ أشدك
فهوت عليك بصدرها***يوم الفراق لتستردك
بأشد من خفقان قلبي***يوم قيل:خفرت عهدك

بشارة الخوري (الأخطل الصغير)

قال مجدي

مهلا فقد جاوزت حدك
و تركتني حيران بعدك

اوكلما قرب الهوى
ألقىتني في نار و عدك

كم مرة واعدتني
وخفرت رغم الحب عهدك

يا ظالماً قلبي لماذا
حدث عنه و ما ألدك

أكذاك تفعل حين تقدر
أن تجود ببعض شهدك

مهما ستفعل سوف تلقى
من محبك محض ودك
فلقد ألفت صبابتي
وتشوقي وطباع شهدك

قال عبدون

لم انت تقتلني وتح
بي محض عندك

الان قلبي من
محببه اعدك

الانني حين اعتكرت
عرفتكم وتركت نذك

واليوم تمكر بي
انت نكثت عهدك

اني سقيتك منيتي
وسقيتني بالهجر صدك

انسيت ايام الصبا
انسيت يوم لمست خذك

قال عبدون

لكن دمعي شاهد
وعسى دموعي ان تردك

اني بنيتك فارحتل
ولسوف تلقى بعد هذك

قال مجدي

يا هل ترى ستجيء يوماً
ام سنقتلني بعندك

ما كان ضرك لو نثرت
عليّ من باقات وردك

ما كان ضرك لو اعرت
الغصن من مياس قدك

و اعرت يبس اليوم بي
يا لين الأعطاف بُردك

و افضت لي يا منيتي
من بحر جودك بعض مدك

حتام تهجرني و قلبي
لم يزل يدعوك وحدك
و يظل يهتف دائماً
(عش انت اني مت بعندك)

بحر واغنية ٢

مجدي

اصون كرامتي-البحر الوافر

=====

اصون كرامتي من قبل حبي***فإن النفس عندي فوق قلبي
رضيت هوانها فيما تقاسي***وما اذلالها في الحب دأبي
فما هانت لغيرك في هواها***ولا مالت لغيرك في التصبي
ولكنى أردت هوى عفيفا***ورمت لك الهنا في ظل قربي
تبادلنى الغرام على وفاء***واسقيك الرضا من كأس حبي
ولما ايقنت روعي بشر***وكان الغدر في عينيك ينبي
هجرتك والأسى يدمي فؤادي***وصنت كرامتي من قبل حبي

احمد رامي

قال مجدي

عرفتُ الحب في شرقٍ وغربِ
و خضت غماره في كل دربِ

وطفت مع المدى حبا وعشقا
وعاينت الكثير بعينِ قربِ

عرفت الحب في نبض القوافي
بقلب رضا وفي سعدٍ وكربِ

و لما خدر الوسواس حسي
على حلمٍ له اشرعت قلبي

افقت من الرؤى وعرفتُ اني
(اصون كرامتي من قبل حبي)

سجال الشهر ومن نكد الدنيا

مجدى – عبدون – هدى الصاوى

بإذن الله تعالى يعود لكم سجل الشهر و هو عادة رشفية قديمة .
و لمن لا يعرفه .. هو موضوع حر و زناً وقافيةً .. الا أن به لازمة معينة او طريقة محددة ستكتشفها عين الخبير
ويدركها ذوق المحب للشعر
و موضوع هذا الشهر بعنوان "ومن نكد الدنيا"

قال ابن الرومي

ومن نكد الدنيا إذا ما تنكرتُ
أمورٌ وإن عُدَّت صغاراً عظامُ
إذا رُمْتُ بالْمِنقَاشِ نَتَفَ أَشَاهِبِي
أُتِيحَ لَهُ مِنْ دُونِهِنَّ الْأَدَاهُمُ
فَأَنْتَفُ مَا أَهْوَى بِغَيْرِ إِرَادَتِي
وَأَتْرِكُ مَا أَقْلَى وَأَنْفِي رَاغِمُ
يُرَاوِغُ مَنقَاشِي نَجُومَ مَسَائِحِي
وَهُنَّ لِعَيْنِي طَالَعَاتُ نَوَاجِمُ

قال احمد الكاشف

ومن نكد الدنيا اتهامي من الألى
أخذتهم في غمرتي شُفَعَاءَ
تمنيتُ من يشري حياتي بعبئها
فلم ألقَ بيِعاً مجدياً وشرَاءَ

قال احمد تقي الدين

ومن نكّد الدنيا على الحرّ أن يرى
صديقاً يُرجيه بعين حذور
ومن نكّدي أنّي بريء مسالم
ومتّهمّ عن آفةٍ وغرور

قال احمد فارس الشدياق

ومن نكد الدنيا معاداة مارق
لئيم يبيع الدين والعرض بالكاس
فلا هو ذو دين فيحذر ربه
ولا هو ذو عرض فيحزى من الناس

قال المتنبي

وَمِنْ نَكَدِ الدُّنْيَا عَلَى الحُرِّ أَنْ يَرَى
عَدُوًّا لَهُ مَا مِنْ صَدَاقَتِهِ بُدُّ

قال محمد حسن حيدر

ومن نكد الدنيا على الحران يرى
بموطنه تترى الخطوب النواكد
ألا قاتل الله السياسة إنها
(مصائب قوم عند قوم فوائد)

قال منصور اسماعيل الفقيه

فما نكدُ الدُّنيا على طيب ظلِّها
وَقرب جَنَها العَذبِ شَيءٌ سِوى الأَنسِ

قال الامام الرافعي

ومن نكد الدنيا وتكدير عيشه
يكون بكا الطفل ساعة يولد
وإلا فما يبكيه منها ووأنها
لأوسع مما كان فيه وأرغد
إذا باشر الدنيا استهل كأنه
بما سوف يلقي من أذاها يهدد

قال ابن البار

وعجّل شيبى أن ذا الفضل مبتلى
بدهرٍ غدا ذو النقص فيه مؤملاً
ومن نكد الدنيا علي الحرّ أن يرى
بها الحرّ يشقى واللئيم ممولاً

قال الشاعر

ومن نكد الدنيا الدنيّة أنّها
تخصّ بإدراك المني كلّ ناقص
وكم ذنبٍ قد صار رأساً وجبهة
تودّ اضطراراً أنّها في الأخمص
وما سادّ في هذا الزّمان ابنُ حرّة
وإنّ سادّ فاعلم أنّه غيرُ خالص
لحي الله عزماً حطّ رحلي لديهم
وججع عن أرض العراق قلائصي

قال مجدي

(و من نكد الدنيا) و ذياك طبعها
ترى و خزات الرشف وهو يعاني

و يشكو من الهجران من بعد عودة
و تبقى من الخلان بعض امانى

لك الله يا رشف المعاني وما لنا
سوى الصبر من بلوى و سوء زمان

(وَ مِنْ نَكَدِ الدُّنْيَا) حَبِيبِ يَسُومَنِي
بهجرانه مرّ الحياة ويدعي

بأني انا قد بحت بالعشق مرةً
و ان قوانين الغرام بلا وعي

و ان الذي لا يكتم الحب يُبتلى
و ما الامر في هذا لديه ولا معي

هو القدر المحتوم يجري بعنوةٍ
فيا عين لا تترقبى الوقت واهجعي

قال عبدون

ومن نكد الدنيا بعين تمدّها
لكل متاع من عطا الله ليس لك

فذو الفضل معطي كل حي نصيبه
هو العدل بالارزاق قد وكل الملك

ورب غناً ترجوه يا صاحب العنا
ترى فيه حين الفوز بالمال مقتلك

فسبحانك اللهم انت ولينا
عظيم جعلت الشمس تسبح في الفلك

قال عبدون

ومن نكد الدنيا صديق تخونه
وتلحقه بالمكر وهو امينُ

وتضحك زورا ان تلقاك ضاحكا
بيادلك البشرى وانت بكينُ

فلا نال صدقا منك يا شائنا له
ولا نلت احلاما وفيك انينُ

وعشت مريض النفس عبئا على الدنا
خفيفا بقدر الناس وهو رزينُ

قال عبدون

ومن نكد الدنيا فراق اصابنا
اما كان يامجدي التجمع داني

احق اتي يا صاحبي الرشف هجرها ؟
وبعدُ بدا ذا العام من خلاني

فلا تحزني يا رشف معناني انه
تألم مما يفعلون جناني

واني الى الاحباب ارسل شكوتي
(حرام يكون الهجر فوق ثمان)

قال عبدون

وما الحب الا خرزة بين اصبعي
سارمي بها في اليم فلتتوقعي

لاني عرفت العشق من بعد صاحبي
(وان قواني الغرام بلا وعي)

كأنك مذ قرن بذا الامر مبحر
اريت الهوى عيني واسمعت مسمعي

ساظهر هذا الحب فوق مشيئتي
لان زمام الوجد يا حلوتي معي

فان انت اهلا للغرام ملكتك
والا طلبت الهجر هيا افرنقي

قال مجدي

لكِ الله يا نفسي فلا تتضعضي
ضعي كل همٍ لستِ تدرينه ضعي

خذي من بقايا العشق اشتات زفرتي
و خوضي غمار الحب ان كنتِ تدعي

وقولي "العبدون" الصديق الذي به
تظل خيول الشعر في موكب السعي

"و من نكد الدنيا" زمان مضى بنا
بغيرك يا "عبدون" يا لبيته يعي

فيا رشف لا تهدأ وخذ من حروفنا
وقل يا ليالي الانس في شعرنا ارجعي

قالت هدى الصاوي

ومن نكد الدنيا حبيب تخاله
هو الروح منك ولا ترى إياه

يقول بأن الحب خاب صنيعه
ويجفى وتخبو روحه وسماه

وينثر شوك المر في كل مطلع
ويغتال منك العمر في لقياه

فلا تسكن الآلام في قرب وصله
ولا ترحم الأشواق فيك الآه

سجال الشهر رأيتك في المنام

مجدى - هدى الصاوى - الشنقيطى - موودى - عبدون

بإذن الله تعالى يعود لكم سجال الشهر و هو عادة رشفية قديمة .
و لمن لا يعرفه .. هو سجال حر وزناً وقافيةً .. الا أن به لازمة معينة او طريقة محددة ستكتشفها عين الخبير
ويدركها ذوق المحب للشعر
و سجال هذا الشهر بعنوان " رأيتك في المنام "

قال أبو دلامة الأسدي

رَأَيْتُكَ فِي الْمَنَامِ كَسَوْتَ جِدِّي

ثِيَاباً جَمَّةً وَقَضَيْتَ دَيْنِي

فَكَانَ بِنَفْسِي الْخَزْرَ فِيهَا

وَسَاحٌ نَاعِمٌ فَأَتَمَّ زَيْنِي

فَصَدِّقْ يَا فَدَتَكَ النَّفْسُ رُؤْيَا

رَأَتْهَا فِي الْمَنَامِ كَذَاكَ عَيْنِي

و قال الخليفة المنتصر بالله:

رَأَيْتُكَ فِي الْمَنَامِ أَقَلَّ بَخْلًا
وَأَطْوَعَ مِنْكَ فِي غَيْرِ الْمَنَامِ

فَلَيْتَ الصُّبْحَ زَالَ فَلَا تَرَاهُ
وَلَيْتَ اللَّيْلَ أُخِرَّ أَلْفَ عَامٍ

فَلَوْ أَنَّ النُّعَاسَ يُبَاعُ بِيَعًا
لَأَغْلَيْتُ النُّعَاسَ عَلَى النَّيَامِ

وقال الشاعر

رَأَيْتُكَ فِي الْمَنَامِ بَعَثْتَ نَحْوِي
بِحَامِلَةِ الْحَيَا وَهِيَ الْعِمَامَةُ

فَأَوَّلْتُ الْحَيَا بِحَيَاكِ مِنِّي
وَصَحَّفْتُ الْعِمَامَةَ بِالْعِمَامَةِ

فَأَنْفَذْتُ لِي بِأَطْوَلَ مِنْ حِسَابِي
إِذَا أَحْضَرْتُ فِي يَوْمِ الْقِيَامَةِ

و قال الشاعر

رأيت في النوم أني مالك فرساً
ولي وصيف وفي كمي دنانير

فقال قوم لهم فهم ومعرفة:
خيراً رأيت وللمال التياسير

اقصص منامك في دار الأمير تجد
تفسير ذاك، وللأحلام تفسير!

و قال الشاعر

رأيتك في النوم أطعمتني
قواصر من تمر ك البارحه

فقلت لصبياننا: أبشروا
برؤيا رأيت لكم صالحه!

قواصر تأتيكم بكرة
وإلا فتأتيكم رائحه

وقال أبو دلامة الأسي

إني رأيتك في المنام وأنت تُعطيني خياره
مملوءة بدرهمٍ وعليك تفسير العبارة

وقال الشاعر

ولقد رأيتك في المنام كأنما
عاطيتني من ريق فيك البارد

وكان كفك في يدي وكأننا
بتنا جميعا في فراش واحد

فطفقت يومي كله متراقدا
لأراك في نومي ولست براقدا

ثم انتبهت ومعصمك كلاهما
بيدي اليمين وفي يمينك ساعدي

قال مجدي

رأيتك في المنام و انت قربي
فقلت علامة من عند ربي

بحول الله تأتي يا عيوني
ليدري الخلق كم أشقى بحبي

فاما تحضري لنذوب عشقاً
و الا سوف اعشق "هيفا وهبي"

قال مجدي

رأيتك في المنام عليك حُله
بها تبدين كالشمس المطله

فقلت حبيبتي لي دون غيري
ستسفي في فؤادي ألف عله

و لما قمت من نومي لصحوي
رأيتك في الغلاف على المجله

قالت هدى الصاوي

رأيتك في المنام ترد روحي
تعانقني وتشفي لي جروحي

رأيتك سالما من كل حزن
جميلا رائقا حلو المزوح

رأيتك ياشقيق الروح تسري
كنبع الحب في تلك السفوح

تعانقني طويلا يا حبيبي
وتهمس للعيون السود: بوحى

قال مجدي

رأيتك ومض لمح في رقادي
فقلت الحلم نحو العلم هادي

و لما الفجر اذن قلت هبوا
نجيب الله من خير المنادي

وبعد صلاة ربي زاد صدقي
بان دعاء هذا الفجر بادي

لعلي ألتقي يا ذات رشف
بك لنعيش في (ذات العماد)

قال مجدي

رأيتك والغرام يموت شوقاً
و ليس يموتُ حياً مرتينِ

ولما ان افقت علمتُ اني
اصبت من السهام برمشِ عينِ

وان العين حقٌ فهي تُردي
و توقع من ترى في شر دينِ

فكم في الناس من حسٍ رقيقِ
وكم في الخلق مثل ابو الحصينِ

قال مجدي

رأيتك في المنام على وريدي
بسكين التالم تستزيدي

و تنتحرين في بئرٍ سحيقٍ
الى الاغوار في الجوف البعيد

فقلت وكيف بعد الموت موتٌ
و قد نفذ الرصيد من الرصيد

و تفسيري بأن الموت محيا
وتلك ولادة الأمل الجديد

قال الشنقيطي

رأيتك في النوم فوق السحابِ
فقلتُ: كمزِن لنا مانحةً

من الشهدِ حلوا و بلْ بالرّضابِ
على فرصةٍ إن تكنْ سانحةً

فمرتْ علينا مرورَ اللّئامِ
بقصدٍ و لمْ و لمْ تكنِ الجانحةُ

عساها يُبدّلها غيرها
لِتُسقى من التربةِ الطالحةُ

جزءاً وفاقاً على ما جنته
يذاها و أفكارها الكالحةُ

قال موودي

أتعشّقُ يائسا هيفاءَ وهبي
وتهجّرُ في الهوى حسناءَ قلبِ

أبعد مودةٍ قد ضقت ذرعا
وبعثت صبايةً من دون دأبِ

فعدرا ان رأيت هواك وهما
وعذرا لا تقل لي: ليس ذنبي

قال مجدي

أنا يا صاحبي ورفيق دربي
رميت العشق قسراً وسط جبّ

وعشت على الاماني ليس الا
لأنتظر اللقاء المستحبي

ولو "هيفاء" تأتي قلت اهلا
لأتركها لكم ... يا خير صحبي

قال مودي

ظننتك في الهوى امثالَ شُهَبِ
تغامرُ في الردى من اجل هُدْبِ

وجدتك هاربا من طرف حُسْنِ
وبتَّ بخندقٍ (مطفي) و سلبي

فاما تجتني اثمارِ عشقِ
واما تعزلُ من بعد شيبِ

قال مجدي

أنا خُلِقَ الهوى من نسل صُلبي
و أهل العشق اتباعي وشعبي

و لكني خُلقت لذات رشفِ
على نبضاتها جدي ولعبي

فقل لي يا صديقي هل لهيفا
طريقٌ وسط استاري و حجبِي

قال موودي

يقولون الهوى كذبا بكذبِ
ولن تحصدُ بعشقتك أيّ كسبِ

جميعُ الغيدِ تبحثُ عن عطايا
وتضربُ حائطا قيسا بصبِّ

عسى تأتيك يا مجدي كنوزُ
ترى الأحداق حولك مثل سربِ

قال مجدي

أمثل النوق نُحلب أي حلبِ ؟
و تلك ستذهب الباقي بلبي

إذا حواء طمعت يا لعمرى
أسلت لها القوافي أي سكبِ

و حكت لها عقودا من معانِ
توشي جيدها في كل حقبِ

قال عبدون

الا يكفي ايا مجدي ومودي
خلافاً هب في هيفاء وهبي

كذاك الحلم في جنحي طير
ولا راي لقلبك او لقلبي

فاؤل ما راي مجدي عسى ان
يُفرج عنه من ضيق وكرب

ولا تغضب اخي مودي لرؤيا
عساها بالسرور لنا تنبّي

وللاسماء في التأويل معنى
فاول انت ما هيفاء وهبي

قال مودي

قوافي الشعر لن تُجدي بدربٍ
به الاشواكُ تُدمي كلَّ كعبِ

طريق العشق يا مجدى طويلُ
به الأنثى تقودك نحو غيبِ

فأنثى قد تقود لأرضٍ قحطِ
واخرى قد تقود لبئرٍ شربِ

قال مجدي

الى موودي

طريق العشق اسلكه اقتدارا
و اقطعه لها جريا بوثب

فان شدت مددت لها بوذ
و ان ارخت سحبث لها بجذب

و حتى لو مُنعت بحد هجر
يظل برائع الأحلام كسبي

قال مجدي

الى عبدون

الى التأويل في هيفا ووهبي
هي "الهيفاء" في قد و كعب

اذا "وهبت" انخت لها المطايا
و ان منعت لها شعري وحسبي

شبيهة من يراودني هوها
و تطلبها الدنا من كل حدب

تميلُ بردفها شرقا وغرباً
تمايلها يروق بكل صوب

اذا ابتسمت يشع النور ومضاً
وان عبست تحل غيوم عطب

اناديها بذات الرشف حيناً
واحيانا انادي "هيفا ووهبي"

قال عبدون

اراك مؤولا للفكر تسبي
بتفنيذ وتفكيك لصعب

مهفهفة بها فرع وطول
وفيها كل حسن مستخبي

اذا ابصرتها انسيت امرا
شغلت به وقلت :الحب صبي

وقد تنسى هويتكم فقل لي
من الاعراب مجدي ام اوربي

فيا لمليحة انستك عقلا
فهل يا صاحبي. تُشفى بطبي

فيا مودي اري (هيفاء) رمزا
لمجدي قالت الاحلام : (وهبي
وفيها للفتى شرف ومجد
وذا التأويل شرقيٌّ وغربي

أنا يا صاحبي التركيُّ أصلاً
ومن أرض الخلافة أصل ثوبي

و قلبي في المدينة كل حينٍ
وارجو أن بها أفضي لنحبي

و أما جدتي للأم عزواً
فمن آل النبي وذاك حسبي

و أما الآن خذ مني وصوفاً
لمن أهوى وارجوها لجدي

بلا اسمٍ وهل في الاسم نفعٌ
وكم قد اعجز الاسم المُرَبِّي

بلا صوتٍ وهل لحنٌ سأصغي
له من غير تمحيصٍ ونقبِ

قال مجدي

بلا رسمٍ سوى هالات نورٍ
وتسبح مثل أومضةٍ بشهبٍ

إذا نادى بلا صوتٍ أراها
إذا دخلت سادخل جحر ضبٍ

وان حزنت لقلت فداك روعي
الا يا نار في الاحشاء شبي

فهل تدري لهذا من مثيلٍ
و هذا القول من ياسي و(غُلبي)

قال عبدون

الا مرحا فامك اخت امي
بنو الحكمي اخوالي مُحبي

وكانوا في التهايم من قديم
وعاشوا بين منغصة ورعب

الى ان جاء جدي حل فيهم
فناصرهم اقام بارض عُرب

ولقن من يعاديهم وبالالا
وجازا كل مغرور بهرب

فصار جميله جبلا عليهم
فزوجه محب بين شعب

وشاء الله للقوم ارتحالا
مع الايام من ضيق وكرب

قال عبدون

فجاء ابي (لابين) بعد رزق
وها نحن بها يا كل حبي

فعرق الخالتين اصاب شعرا
وهز النختين الا برطب

وقد جمع الشتات برغم بعد
والف بيننا بمجال قرب

واني معتزٍ بسواد لوني
كعنترة الذي في الوقع حربي

وقد اعجزتني سيفاً وسهما
لما ابديت مجدي حار دأبي

فمن تهوى سرايا ليس الا
فكيف لدعوة منكم تلبي

قال عبدون

ولم تجعل لها لحما و عظما
فكيف عناقها في جحر ضبي

ولكني رجعت لقول مودي
بانك عاشق هيفاء وهبي

قالت هدى الصاوي

رأيتك في المنام تقول عودي
إلى ذكرى القلب في وعودي

إلى حلم جميل فاق حبا
وطال النجم في العمر الشroud

فقلت إليك عني يا حبيبي
قتلت الورد في حمر الخدود

هجرت فباتت الأغصان ذبلي
وعدت ففتت الأحران عودي

قال مجدي

الى عبدون

و نِعَمِ خَوْلَةٍ يا خَيْرِ صَحْبِ
تجاوزتم بها هامات سُحْبِ

هي الدنيا ستجمعنا انتسابا
لأن الشعر بالأشباه يُنبى

ولي شرف التشبه يا صديقي
بكم و لأجل ذاك شكرت ربي

و اما في العناق وغير هذا
أعانقها ولو في ضيق ثقبِ

عناق الروح أجدى يا صديقي
به اللقيا بلا وعدٍ وجلبِ

ففي دنيا الخيال لنا لقاءً
لألقى السعد والايناس جنبي

قال مجدي

إذا طلع الصباح هممتُ عدوا
للقياها و لو في بطن كتبِ

و طول اليوم ارقبها ابتساماً
و ان حل المساء انخت ركبتي

قال مجدي

الى هدى

أجل عودي وهاتي الشعر زيدي
و هذا الشوق يُفضي للمزيد

ألا يا ذات روح الشعر هُبي
بعاصفة القوافي من جديد

فاني قد دُبحت بحد هجرٍ
عليك من الوريد الى الوريد

فاني قد خُلقتُ بلا قوافي
و فيك وجدتُ خاتمة القصيدِ

قال عبدون

راتني في المنام على الضفاف
اسير براحتي للرجل حافي

فقلت :فرصة اقتص منه
فهذا يومنا يوم التصافي

فخرت كالغضنفر فوق جسمي
اذا لاقاه صيد في الفيافي

والقت كلكلا منها بصدري
وما كانت من الغيد النحاف

فنالت بغية منها عذابي
ومعلنة بتدنيس الضفاف

وكنت اقول قومي بعد لهث
ازيحي صدركِ فالجو طافي

قال عبدون

فقال: ما انطفي فالجو صحو

فقلت لها: الا يا فيل كافي

فقامت بعدما اونت عروقي

لتكراري (من الرحمن خافي)

فقصتها علي فقلت: خير

فروياك تدل على العفاف

أجل هي في الرؤى بنت العفافِ
و باقي اللحم من تحت اللحافِ

و كسر العظم أولى يا صديقي
لمن لا يرتضي ذات الجفافِ

انا عشقي من الأنثى صباها
و حبي دائماً صنف النحافِ

فمالي و الدهون وما تلاها
بأليتها : تقول من الخرافِ

فذات القد أن مالت فقلبي
يميل بأثرها نحو انحرافي

و حتى ان حلمت بها باني
سانجو بالعظام وبالخوافي

قال مجدي

فهن كما النسيم دواء عشقٍ
على قلبي من النوع الخفافِ

وكم فيهن من سم ز عافٍ
وكم فيهن للأدواء شافي

قال عبدون

وما ذنبي انا فيما رآته
هي الاحلام للصاحي تنافي

ولا ذنبا لها يا خل شعري
كلامي ليس فيه من خلاف

وقد اولت رؤيتها بخير
وللرؤيا خبير ذو قطاف

كأني ذئب بن يعقوب لما
تحمل ذنب يوسف في الفيافي

امجدي كل من حلمت عليا
تصدقها وتلبسني الكوافي ا

واني سوف ازجرها بقولي
رجاء لاتريني في الضفاف

قال مجدي

دعوتُ بان يجافي الحلم قلبي
لأن الحلم كشّاف الخوافي

يترجم ما نريد بغير حجبِ
بوادي اللا شعور بلا خلافِ

لذاك تراه ترجمة النوايا
و بئر السر قبل لنا يوافي

هو السلوى لكل طريد هجرِ
هو الأموال في دنيا الكفافِ

هو اللقيا بلا وعدٍ و عهدِ
هو الأشباه في خلف الخلافِ

تنام وانت هبنقة بلفظِ
وتصحو انت معروف الرصافي

قال مجدي

و كم حلمٍ اتي رمزاً لقلبي
فاوردني لثالثة الاثافي

لهذا قلت بعدا يا منامي
و هذا الشعر يحمل اعترافي

لأنني قد شقيتُ ببعض حلمٍ
و كنت اظن يا نوم العوافي

سجال الشهر ما الحب إلا

مجدي - موودي - هدى الصاوي - عبدون

بإذن الله تعالى يعود لكم موضوع الشهر و هو عادة رشفية قديمة .
و لمن لا يعرفه .. هو موضوع حر و زناً وقافية .. الا أن به لازمة معينة او طريقة محددة ستكتشفها عين الخبير
ويدركها ذوق المحب للشعر
و موضوع هذا الشهر بعنوان "ما الحب إلا"

قال ابن رشيق القيرواني

رَجَعَ الْغَرَامَ إِلَى الْحَبِيبِ الْأَوَّلِ
فَجَرَعْتُ بَعْدَ تَعَذُّلِي لَتَعَزُّلِي
وَأَبْسْتُ أَثْوَابَ الصَّبَا مِصْقُولَةً
وَصِقَالَ ثَوْبِ هَوَايَ شَيْبُ تَكْهُلِ

قال اسماعيل الدهشان

فَالْقَلْبُ يَخْلُصُ مِنْ فَتُونِ كَلِيهِمَا
وَيَعُودُ يَنْقُلُهُ الْحَبِيبُ الْأَوَّلُ

قال الشاب الظريف

وَإِلَيْكَ أَوَّلُ مَا انْتَنَيْتُ مَعَ الْهَوَى
إِنَّ الْحَبِيبَ هُوَ الْحَبِيبُ الْأَوَّلُ

قال بهاء الدين زهير

أَنْتَ الْحَبِيبُ الْأَوَّلُ
وَأَلَكِ الْهَوَى الْمُسْتَقْبَلُ
الْقَلْبُ فِيكَ مُقَيَّدٌ
وَالدَّمْعُ فِيكَ مُسَلْسَلُ

قال محمد بن حمير الهمداني

لا تحسبوا إني نسيت عهدكم
هيهات لا يُنسى الحبيب الأول

قال ابو تمام

نَقَلَ فُؤَادَكَ حَيْثُ شِئْتَ مِنَ الْهَوَى
مَا الْحُبُّ إِلَّا لِلْحَبِيبِ الْأَوَّلِ
كَمْ مَنْزِلٍ فِي الْأَرْضِ يَأْلَفُهُ الْفَتَى
وَحَنِينُهُ أَبَدًا لِأَوَّلِ مَنْزِلِ

قال ابو زيد السهيلي

قاسُوا الحَينَ إلى الحَبيبِ الأوَّلِ
بِحَينِ مُغْتَرِبِ لأوَّلِ مَنزِلِ
هَيَّاتِ ما حُبِّ التَلِيدِ كَطَارِفِ
اينَ القَدِيمِ مِنَ الجَدِيدِ المُقْبِلِ
وَلِيانِعِ الثَّمَرَاتِ أخطرُ في المُنَى
لَيْسَتْ كَياسِهنَّ عِنْدَ المَأْكَلِ

قال ابن طباطبا

دَعِ حُبَّ أوَّلِ مِنَ كَلَّفَتْ بِحُبه
ما الحُبِّ إِلا لِلحَبيبِ الآخرِ
ما قَد تَوَلَّى لا اِرْتِجاعِ لِطِيبِه
هَلْ غائِبِ اللذاتِ مِثْلِ الحاضِرِ

قال ديك الجن

نقل فؤادك حيث شئت فلن ترى
كهوى جديدٍ أو كوصل مقل

قال الشاعر

قلبي رهينُ بالهوى المقتبلِ
فالويلُ لي في الحبِّ إن لم أعدِلِ
أنا مبتلى ببلِيَّتَيْنِ من الهوى
شوقٌ إلى الثاني وذكرُ الأولِ
فهما حياتي كالطَّعامِ المشتهى
لا بدَّ منه وكالشَّرابِ السلسلِ
قسم الفؤادِ لحرمةٍ ولذَّةٍ
في الحبِّ من ماضٍ ومن مستقبلِ
إني لأحفظُ عهدَ أولِ منزلِ
أبدأً وآلفُ طيبَ آخرِ منزلِ

وقال آخر في خلاف الجميع:

الحبُّ للمحبوب ساعة حيَّه
ما الحبُّ فيه لآخرٍ ولأوَّلِ

قال مجدي

اما انا فأرى النهاية في الهوى
ان لا اقرّ لآخر او اول

في كل يوم لي حبيب مقبل
دوما و اكمله بحبٍ راحل

عش هكذا ما بين بين منعما
هذا لعمرى في الغرام الاكمل

قال موودي

وُلد الهوى في قلبِ ذاك المنزلِ
ما الحب الا للقديم الاجملِ

لو عادت الدنيا لسابق عهدنا
لأخترته من بين الفِ مُقبلِ

ذاك الهوى ما مات يوماً اذ مضى
سكن الفؤاد وشوقه لم يرحلِ

قالت هدى الصاوي

قدر ينوء به الفؤاد ويبتلي
صبري وما الإيلام منه بمعزل

حاربت عين الشمس في جبروته
وظللت أعواما أغيب وأنجلي

وتكسر القلب الحزين صباية
وتجاذب العمر القصير تأملي

كف تقاتل في الزمان بحبه
والقلب يجذب طيفه بتخاذل

حتى صحوت بليلة مشئومة
ووجدته قد عاد حقا، عاد لي

فهرعت أبكي العمر في أحضانه
وأكيد في دفء الضلوع عواذلي

قالت هدى الصاوي

حتى أفقت ودمع وجهي زاهل
وثلوج أضلاعي تغز مفاصلي

جسم الحبيب أتى ولكن قلبه
ميت ومقبور بضربة منجل

يامن ينادي فيه حبي الأول
دفن الهوى بفراقنا المتهدل

يده الحبيبة أطفأت من حبنا
جذواته وبقي رماد المكحل

ضاعت سنون طالما أخفيتها
وظللت أحفظها ككنز مقبل

"ما الحب إلا" في خيالي وحده
والواقع المحزون مر المقتل.

قال مجدي

الى موودي

موودي صديقي قد اضعت تنقلي
ما بين محبوبٍ مضى مع مقبلٍ

حتّامٍ نجري خلف حلمٍ قد مضى
ليظل يوقفنا لذات المنزلِ

فالماء يركد بعد طول ترقبٍ
فأتى بمنطقك القوى وعللِ

ما قد مضى لا يُرتجى في حاضري
أموت ثانيةً بذات المنصلِ

يا صاحبي خذ ما صفا لا ترعوي
هي هكذا الايام رهن تحولِ

قال مجدي

الى هدى

(ما الحب إلا) ما يطيق تحملي
فتريثي يا ذات شعري واقبلي

مني نصيحة عارف ومدق
فالحق مرهون بحجم الباطل

فاذا استطعت فاقتلي اللحم الذي
سير اود الذكرى و الا تُقتلي

هي غابة مهما ادعينا غيرها
والحظ عثرة ما ينوء بمحملي

(فاغنم زمانك) قبل يرحل عنوة
و استتقرب الآتي بغير تحول

و اسكب بقايا الكأس من فيض الغوى
و اترع دنان هوى الغرام الأكمل

قال مجدي

واسكر من الخمر الحلال وعاطني
(بزجاجةٍ ارخاهما للمفصلِ)

اصل الشطر لحسان بن ثابت

ان التي عاطيتني فرددتها
فُقُلْتُ فُقُلْتُ فُهَاتَهَا لَمْ تَقْتَلِ

كلتاها حلب العصير فعاطني
بزجاجةٍ ارخاهما للمفصلِ

قال عبدون

متعلق طرفي بريم اكحل
في الحسن خير من حبيبي الاول

لما مشى جر الفؤاد وراءه
لله درك من لطيف مرفل

كل الحواس تسمرت في خصره
ووجدت عيني عشعشت في الكلكل

بالله ريم الريف قل لي من انا
يا سارق الانظار. مجدي او علي

انسيتني اسمي مذ رايت قوامكم
ريح حواسي يا مشتتني قل

ان رميت بقول من ظلموا الهوى
ان المحبة في الحبيب الاول

يا بنت افكار الخيال تجملي
و تمايلي وتغنجي وتكحلي

و خذي الحقيقة من شفاهي عنوة
و اذا غضبتي فكل لفظٍ أولي

اني ارى عبدون هام صبايةً
من بعد غيبته بذات الكللِ

فأتى يراود كفلها بعدوبة
فاذا سمحتي بالوصال تكفلي

اني اراه يكاد يلهب فكري
ويسوقها غصباً لذات المرجلِ

فخذي مخفوراً لصدرك عنوةً
و بكف هاتيك المعاني فلفلي

قال موودي

القلبُ قلبك والنوى كالمنجلِ
يجتثُ حلمَ العاشقِ المتأملِ

فلكِ التقلبِ.. والتذوقِ معضلةً
أما بطعمِ الشهدِ أو كالحنظلِ

فهنأ بذاتِ الحسنِ حينِ هنيهةٍ
من دونِ حسٍ أو غرامٍ أمثلِ

أما أنا ما زلت عند قناعتِي
مأحبٍ إلا للحبيبِ الأولِ

الحب يا مجدي صناعة عاشقِ
ما بين أمرٍ واقعٍ وتخيلِ

قال عبدون

ظلم الهوى مودي ولم يتمهل
بمقولة جرحت فؤاد المبتلي

الحب يا مودي غدا مثلونا
في عصرنا واره مثل المشتل

لا لاتكن قيس الهوى فيحيفكم
وتموت من كمد بنار تصطلي

مثنى ثلاث والرابع شعارنا
كن كابن هاني كن كمثل الاخلل

الحب يامودي عذاب في الحشا
ويكون في غير الحبيب الاول

قالت هدى الصاوي

مهـما يعانـدني الزمان ويبتلي
ويظل ينظر ذاهلا مستقبلي

يبقى الحبيب له فؤادي كله
وعيون قلبي والدموع ومكحلي

مهـما نقابل في فضاء حياتنا
وتجيء أعداد الوجوه وتنجلي

ما الحب إلا في عميق قراره
لحبيب قلب صابه في مقتل

ضاء الجمال بلوحة مكنونة
وتلقف القلب الحزين بمدخل

وبعضن غيب هامس باحت لنا
كل الحياة بما خفته عنادلي
ما الحب إلا للحبيب ووحده
في عين آمالي حبيبي الأول

قال عبدون

الحب في الانثى شبيهة بالحلي
نسطيع نصهره اذا لم يجتل

ولسوف نقهرها بحب دائم
يا نفس توهي في غرامك وافعل

والعدل نادانا نصون حبيبة
ونعدد الزوجات في المستقبل

فالحب صنعتنا وصنعتنا الوفا
ونظل في حواء حبا نبتلي

ولذاك اولى ان تقول لمثلنا
ما الحب الا في الحبيب الأول

سجال الشهر يا أطيب الناس

مجلي – عبدون – هدى الصاوي

بإذن الله تعالى يعود لكم موضوع الشهر و هو عادة رشفية قديمة .
و لمن لا يعرفه .. هو موضوع حر وزناً وقافيةً .. الا أن به لازمة معينة او طريقة محددة ستكتشفها عين الخبير
ويدركها ذوق المحب للشعر
و موضوع هذا الشهر بعنوان " يا أطيب الناس "

قال ابن عبدربه الاندلسي

يا أطيبَ الناسِ رُوحاً ضمَّهُ بَدَنٌ
أستودعُ اللهَ ذاكَ الروحَ والبدنَا

لو كنتُ أعطى به الدنيا مُعَاوِضَةً
منهُ لما كانتِ الدنيا له تَمَنَّا

قال ابن ميادة

يا أطيبَ الناسِ ريقاً بعدَ هَجَعَتِهَا
وَأَمَلَحَ الناسِ عِيناً حينَ تَنقَبُ

ليستَ تجودُ بنيلٍ حينَ أسألُهَا
وَأَلسْتُ عِنْدَ خَلَاءِ اللّهُوَ أَغْتَصِبُ

قال المتنبي

يا أَطِيبَ النَّاسِ نَفْساً
وَأَلَيْنَ النَّاسِ رُكْبَهُ

وَأَخْبَثَ النَّاسِ أَصْلاً
فِي أَخْبَثِ الْأَرْضِ تُرْبَهُ

قال بشار بن برد

يا أَطِيبَ النَّاسِ أَرْدَاناً وَمُتَنَزِّمات
مُنِّي عَلَيَّ بِيَوْمِ مِنْكَ وَاحْتَسِيبِي
إِنَّ الْمُحِبِّينَ لَا يَشْفِي سَقَامَهُمَا
إِلَّا التَّلَاقِي فَداوي القَلْبَ وَاقْتَرِبي

قال سليمان الصولة

يا أَطِيبَ النَّاسِ أَخْلاقاً وَأَمْنَعَهُم
جاراً وَأَرْفَعَهُمَ لِلْمَجْدِ بِنِيانا
قد أَصْبَحَ المَوتَ عِنْدِي مَرَكِباً سَهْلاً
فلا أَحاذِرُ مِنْهُ غابا أو داني

قال الشاعر

يا أطيّبَ الناسِ إنْ مازَحَتْها عِلاً
وأحسَنَ الناسِ إنْ جادَلَتْها جَدَلاً

كأنّما عَسَلٌ رُجَعانُ مَنطِقِها
إنْ كانَ رَجْعُ كِلامٍ يُشْبِهُ العَسَلاً

قال مجدي

يا اطيب الناس روحا لا يجاريها
الا الملائك في ملكوت باريها

ماذا عليك اذا راضيتِ ذا مقّةٍ
و ما اظنك تفنيه وتفنيها

قال عبدون

لاطيب الناس اشواقي ساهديها
مع النسيم وفي روعي معانيها

مثل الشروق وعرف الروض يملؤها
فيها المشاعر تلقاكم بما فيها

طال البعاد عن الاحباب ياخذي
وها انا حسرتي بالحزن ابديها

قالت هدى الصاوي

يا أطيب الناس قلبا لا يضاهيه
بين الخلائق نبض غارق التيه

قلبت عمري ومفتاحي وخاتمتي
ورحت تبعث عن وهم وتشبيه

ظننت غيري يسد الرتق من وجع
وما سواي يجازي في تخطيه

أنا الحياة فماذا ترتجي بدلا
لينعش القلب بالتحنان يحييه

قال مجدي

الى الحياة سرى قلبي لهاديه
برغم حجم الاسى مما يعانيه

فهل ترى بعد هذا الري من ظمأ
و هل تُرى صدق هذا العهد من فيه

فلم يعد بعد هذا التيه متكأ
و لم يعد عمره من مثل ماضيه

اشواق تغني

الشنقيطي – مجدي

قال الشاعر

أنا الغيداء تسكننى المعالي
وفيض الجود من بعض الحسان
فلا بوحى بأوراق يكفي
ويخفض نبع ود للزمان
سأترك مهجتي فيكم تغنى
لقلب ما شفاه نوى المكان
معذبة بأحشائي نيران
وبرد القلب باللقيا أتانى
طروب القلب يا خلي ظريف
أناذي "يا" فتأتى قبل أن
نسامر ذي الليالي يجئن قصرا
لتفرش شعرها سمر المعانى
هنا ليل وأشواق تغنى
هنا المحار والبحار جان
هنا النشوى ممزقة النوايا
أنا أو أنت تأريخ الثوانى
أنا العبثية الفيحاء رغما
أطوف بالمكان وقد جفانى

أيا صحبي مشرذمة خطايا
وصرعي الفكر ولهي العنفوان
أعذب أضلعي ليلا نهارا
وأسقي الخمر ممن قد سلاني
جميل الهجر بعدك نال جسمي
بسقم العشق سهمك قد رمانى
كفانى أنك الرامى وأنى
لسهمك مطلب هذا كفانى
يجوب القلب حبك يضيفي شوقا
فتزهر كل أعجاز البيان
صباحك باسم الوجنات دوما
ليأت الصبح إثر شذي الكمان
ورائحة الغناء تفوح عطرا
دعونى قد جذبت شذى الأغانى
أصالح فيك عثرات البرايا
وأخلق من شتاتك صولجانى

قال الشنقيطي

و من غيدا تسامرنا حروف
و تغرينا بأطيافِ الجنانِ

و أخشى أن تكون لنا كطعمٍ
يباعدُ عندما يأتي التداني

فكمّ قبلاً تروغُ إذا تراءتُ
قطوفٌ هنّ كنّ منى الأمانى

لعلّي في التشاؤمِ قد شططتُ
بما جربتُ في ماضي زمانى

سأملأ بالتفاؤل نبض شعري
و أنثره على رشفِ المعاني

قال مجدي

أجل داء التشاؤم يا صديقي
يحيط بنا بأروقة المكانِ

سوى من قبس نورٍ ليس يخفى
بكم يا صاحبي في كل آنِ

ومن فيض التجارب قد كُفينا
و زاد الحد في سكب الدنانِ

فهيا للتفاؤل يا صديقي
إذا نادى المنادي للتداني

فخذ مني لحون الشعر تترى
و جُد من فيضك الآتي معاني

فليس تحرك الأوتار الا
يدُّ كالسحر في عزفِ الكمانِ

قال مجدي

وهذا الناي لا يخفى انسجاما
على من حسه أصل الأغاني

فأنتم يا صديقي بحر شعرٍ
و مجدي وسط عثرته يعاني

وما من حيلةٍ الا انتظاري
لو كف الحرف في تالي الزمانِ

اطوار

مجدي – هدى الصاوي – عبدون

قال مجدي

لا يستقرُّ الوعد الا عندما
أو يستتم الشوق الا كلما

هي جملةٌ لم تنتهي من غيرها
و كأنه قدري بأن استفهما

لا شيء فيه نرى الحقيقة كلها
الا اذا طرق الغيوب وسلما

و تكاد تفضحه الحروف صباية
ان باح بالحرف الخجول وتمتما

قولي بربك كيف اخرجتي الذي
قد كان "مكتئباً" فأضحى مغرماً

قد كان "محزوناً" يراقب صمته
و الآن تستمعينه يتكلما

قد كان "زهقاناً" بغير ارادةٍ
و الآن نشواناً و اكثر ربما

قالت هدى الصاوي

وتسائل القلب الحزين مكتما
هل من سبيل للهوى أن يرحما

هل من طريق يوصل الحب الذي
مأ الفؤاد وذاع سرا لللمي

سكت الحبيب عن الكلام ومابه
إلا موات الحس في أرض الظما

وتباعد العمر الأليم صباية
وتفرق الشوق الهزيل وتمتما

لا شيء يشفي ذلك الحزن الذي
يفري القلوب ولا يفارق ميتما

إلا الكتابة يا صديقي دائما
في حضانها نهوي ونصعد للسما
يدها تكفكف أدمعا لجئت لها
وتعيد للقلب الكسير تبسما..

قال مجدي

القلبُ قد كتب العهود وابرما
ليلازم الصمت الطويل مُعلِّماً

نزق الكتابة قد يزيد جراحنا
و الصمت قد يند الجراح لتائماً

لكِ في سماء الشعر آية روعةٍ
لتلين هام الشعر سحرا مرغما

من نبض حرفك نستمد وننتقي
أي الجواهر يا تراها الافخما

لو انصفوكِ لكِ الامارة مطلقاً
حقٌ لشعركِ ان يسود ويحكما

قال عبدون

حقا لشعرك ان يسود ويحكما
ويكون شعرك في بنانا سلما

عظمت هدى لك في علانا موطن
بسق ايا بنت المعالي كالسما

سيحي به وتقلبي بجناحك
شعرا وزيدنا اعتزازا كلما

نظرت اليك عيوننا شمسا سمت
ابدي الضياء وبددي ما اظلما

واذا نظرتيني لمجدي باسما
قولي لبدر الكون ان يتبسما

اني بصاحبة المعاني مشرق
ولشعرها وبلاغة دمعي همى
لولاك لولا صاحبي مجدي الذي
اعطي البيان لكنت حقا في العمى

قال مجدي

عبدون شعرك دائماً يروي الضما
حتى كأنَّ بكلِّ جارحةٍ فما

ما اجمل الشعر الجميل منمقاً
ما اروع اللحن الطروب مُرخّماً

كم من كريمٍ قد عرفت وكم وكم
لكن رأيتك في الجموع الأكرما

قسماً بمن رفع السماء بحقها
لولاك لأحتجب القريض واحجماً

عن ثغر مجدي ما نطقتُ لبرهةٍ
إذا أنت للشعر الجميل الملهما

قال عبدون

يا صاحبي اني نظرتك انجما
ولانت في عيني يا مجدي السما

من عذب شعرك قد شربت لا رتوي
لكنني ما زلت اشعر بالضما

اني اغترفت وما رايت كفايتي
واعود مغترفا لشعرك كلما

تاتي الينا بالذيد تفننا
يا ايها النضاخ قولا في الحمى

قال مجدي

ما كان لي الا البداية دائما
تأتي على عجلٍ و قد او ربما

انتم مناط الشعر رونق روجه
والشعر في احضان عبدون ارتمى

فالله قد اعطاك اجمل مطلعٍ
سبحان من فرط الحظوظ وقسما

والله قد اعطاك دفق مشاعرٍ
حتى اراك لكل حرفٍ معلما

والله قد اعطاك سلسال الرؤى
و متى اردت فقادرٌ أن تختما

الحب الفريد

عبدون – مجدي

قال عبدون

يا رؤية ظلت معي لم تنتس
لكأنها صبح بدا بتنفس

علقت بلبي مثل جعبتنا التي
بين الجدار مكانها لم تُدرس

قد جاءني يسعى لاخذي مرسل
فيه الوقار وبالمهابة مكتسي

عند اكتمال البدر في وقت الشتا
وسكون ليل باختفاء الخنس

فسألته ماذا تريد الان في
هذا الضيا في هجة لمعسسي

فاجابني يدعوك سيد حيننا
وهو الذي يدعونه بالافطس

قال عبدون

لبي الذي بالشوق منتظرا لكم
بين الرجال تحفه في المجلس

لما حضرت رأيت عالمه الذي
في التل منحوتا بفعل الكيس

متعجبا من قدرة فنية
هل اتقن التصميم خير مهندس

والسحب قد برزت عليه عمامة
وبه قد انتشرت زهور النرجس

وبامه درج عظيم مذهل
يستقبل الانظار غير مدنس

فالقوم تحت التل يا لعشيرة
هرعت الي فلم ارى من منكس

قال عبدون

شموا يميني عندما قابلتهم
قالوا: اتانا شاعر كالكنس

قال الزعيم: نعم ولا تتعجبوا
اهلا وسهلا بالحبیب الا اجلس

لكأنه (امون) في قسماته
فرعون مصر في المكانة والاسي

فجلست انظر من عرت اجسامهم
من فوق سرتهم وخوفي احتسي

فنطقت اين بيوتكم يا شامخا
اني ارى مجدا بدون الفهرس

فاجاب مسكننا هنا ياخلنا
لا للبيوت ولا وجود المترس

قال عبدون

شيدت هذا التل كي نرقى به
وفخارنا للزائر المتنبرس

انفقت فيه كل غالية بدت
وامرت نفسي للمعالي اسسي

يا عم يبدو ان عسرا مسكم
وبان حالك قد غدا كالمفلس

كلا بني ميسر في حيننا
ما ذقت معسرة تدل على القسي

ان تلمحن الضيق فهو سرا به
اني فسيح كالمحيط الاطلسي

حملقت في جبل السعادة تارة
وخنست اسجي همة المتفرس

قال عبدون

وعقدت عزمي ان اغادر حيهم
فطلبت اذنا بالرحيل المؤمنس

هلا مكثت لنستأذ تسامرا
ان الحديث مروض للانفس

حياك يا. مر بانصرا في انني
قد زارني وسن بطرفي المنعس

يامن رفعت المجد في. عليائه
ما انت في خلد الفتى بالمنتسي

فتبسم الرجل العظيم وقال لي
امض هنا لا تلفت او تركس

فمضيت اخطو حائرا متعجبا
والفكر يخنقني ببعض تلبسي

قال عبدون

حين المسير سمعت قهقهت النساء
وخرجن في دربي. بهجر تحبس

فاذا بفاتنة اتت لتشم لي
ابطي وقالت: يا لذا المتمرس

هو شاعر قد مر في اوساطنا
فسمعت واحدة تقول لها اهمسي

لا يسمعك سيدي فهو الذي
اعطى القرار لقوله لا تعكسي

واذا باخرى اقبلت تمشي فيا
لمليحة بيضاء مثل النورس

طفقت صديقتها لتلمس وجنتي
فاستوقفتها للفتى لا تلمسي

قال عبدون

نهداء في لبس الملوك تبخترت
نور الشباب بوجهها. لم تعنس

قد حنطت بصري بعينيها التي
تهب اتساع العين عند الاخنس

وتعلقت مقلي بخصر غزالة
غناء لابسة ثياب الطيلس

فاذا بعبدون الفصيح ملعثم
واعار منطقه لسان الالوس

من انت يا حوراء يا وجه المنى
قالت :انا يا انت بنت الافطس

يا لي امام جمالك متشعب
وعلى محاسنك المتيم قد رسي

قال عبدون

يا ذات حس عذبتني مقلتي
فانا اصبت من الهوى. بالنقرس

يا لبت لي فيك العناق بريهة
وتمس اطرافي لخدّ املس

ما كنت ارغب في المكوث بحيكم
والان ان شئت لصبك جنسي

تحوي مقدمة لكيسائينا
ولك مؤخرة لابن الأنفس

عيناك تقذف بي على رمشيك يا
غصن الهوى بالحاذق المتسيس

يا ذا الربيع انا الخريف وفصلك
ثمر تدلي على الغصون اليبس

قال عبدون

جودي علي فأنني في رقتي
وهبي الهوى يا ذات طرف مُلبس

عشقا ، كأنك روضة شاهدتها
تلقي السرور على وجوه العُبيس

سعدت وقالت :مر يا عبدون في
هذا الطريق ولا تحاول ملمسي

اوكل هذا. منك عبدون الذرى
يا كل احساسى وكل تحمسي

فابي احبك فاستمع ما قاله
لا تعص يا تلميذ قول مدرس

ولسوف اتي يا علي تمهلا
فابدي لعاشقة رؤى المتحمس

قال عبدون

نظرت لعثنوني ووضع عمامتي
ولسمرتي وتأكدت من ملبسي

فمضيت حبا شاربا من لوعتي
اشدو الاطاب الهوى لمغس

ثملت احاسيسي بدون ارادتي
متأبدا ندما بحبي المحبس

فسمعت صوتا قم وصلي فرضكم
طلع الصباح لبئس فعل المبلس

فاذا بها من غيرها هي زوجتي
قطعت حبال الوصل من مترمس

فنهضت صليت الصباح وبعدها
القيت نفسي~ منهكا~ في مجلسي

قال عبدون

نادت الا هاتي الصبوح بنيتي
واتي لوالدك بفول مُدمس

واتي له بالماء يروي جوفه
وضعي له ذا الكوب فوق الترمس

فكرهت صوتا صادرا من فيها
وزجرتها ارجوك لا تتنفسى

اخفي ازيزك في الصباح فاني
انهاك بالتعريض ان تتابلسى

اضحى لسانك فوق رأسي مبردا
لا تبد قولا واتركيني واخنسى

اني احلق في غرامي جانحا
قومي لصبتك ومنزلك اكنسى

قال عبدون

قومي لهم ودعي الخيال يسوسني
وتفقدني من بال منهم او فسي

لانا وصاحب ام عمر اخوة
مهما دعوه باحمق متجسس

ادركت عمق الحب بعد شماتتي
فيك الهوى فلانت خير مؤسس

فيروس عشقك قد رمى بي باكيا
وحكاية رغم المدى لم تُطمس

اترى ايا مجدي تعود محبتي
لمجيئها ما زلت بالمتلمس

رشف المعاني ككفي لي دمعتي
واعطي المنى لمحباك المتحمس
ردي الفؤاد عليّ يا شمس السما
ردي الفؤاد عليّ بنت الافطس

الرشف من حلل المعاني يكتسي
و الشعر طاف على جبين مؤانسي

شرقا وغربا للأمام وخلفه
بل انه اوحى بشطرٍ خامسٍ

هو بين بين بيقظة وبغفوة
بلسان يقظانٍ ونومة أخرسٍ

من (عنخ آمون) انتقى حورية
في قلبها لينٌ و هممةٌ فارسٍ

في طرفها سحرٌ يفيض انوثةً
و بخدها نشق الغرام لغارسٍ

في صدرها حقان من تبرٍ على
امواج عاجٍ في حرير الملمس

(أبت الروادف والثديّ لقمصها
مس البطون) وان تمس العاكس

(فاذا الرياح مع العشي تناوحت
نبهن حاسدةٍ و هجن (الحاسسِ)

يا بنت نور الشمس هل من غفوةٍ
ما بين نهديك لضوء القابس

(عبدون) يسألني الجواب وحيرتي
ستظل تسحبني لليلٍ دحمسي

هي نبض هذا الرشف في لمحاتها
من عهد قدموس العظيم لِثُحمسِ

فاشرب فديتكِ من ألبان فيوضها
فمصيرها حتماً عرين عنابسِ

قال مجدي

والآن خذ مني الجواب حقيقةً
شد الغطاء و نم بغير كوابس

واقراء عليها السبع كي تنجو فما
خاض الرؤى الا كريم المجلس

حواء حتى في الرؤى خذ حذرها
كي لا تصاب بنوب بردٍ عاطس

خذ مجمل القول الذي امضيته
من آيس زج النصيح لآيس

العلم

الشنقيطي – مجدي

قال سلام جعفر

أفارسٌ أنت لا سيفٌ ولا علمٌ
أم شاعرٌ أنت لا طرسٌ ولا قلمٌ

أراهبَ الليلِ إنَّ القـدسَ مندهشٌ
أن الثرى من ثرى الأمسِ ينتقمُ

قد كنتَ فارسها في كل نازلةٍ
وأنت واعظها ما بانث الحكمُ

تاريخُ عشقك ما زالت قصائده
مع الزهور على الصوبين تنسجمُ

تاريخك الفخرُ في ماضٍ تردده
العربُ كلهم..... الرومُ والعجمُ

جروحك الألفُ كلَّ الناس تعرفُها
فكيف تبرى وفي ترياقها الألمُ

كن كالمنارِ وما أدريكَ تجهله
أنّ المنارَ علتُ عن سفحهِ القمّمُ

عشها ولا ترتمي يوماً بردّها
مهما ادلهمتْ وشبّتْ نارها الأممُ

قال الشنقيطي

بل شاعر نبضه الإحساس و الألم
و سيفه الأملح القرطاس و القلم

عاش الزمان صريحاً لا موارد
و لم يجامل كما قد يفعل القزم

و كم يحاوطه الإغراء في زمن
ترى العلاء و قد فازت به الغنم

الحنن و الرفض أولى من مبايعة
فيها التنازل ينمو بعده الندم

فمن تنازل عن أخلاقه طمعاً
حلّ البوار و قد زلت به القدم

قال مجدي

بل شاعرٌ سيفه الإيثار والندمُ
وعاشقٌ قلبه أودت به الذمُّ

و لم يزل صمته دمعاً يترجمه
وشعره صامدٌ يعلو به الشممُ

و من ينال بغير الحب سطوته
اولى به ان تواري روحه الظلمُ

النداء العملاق

عبدون – مجدي

قال عبدون

في زمان الجوع والابدان صرعى وطعينه
مزق الاملاق والطاغوت استار المدينه
فبدت عارية كالطفلة الرعاء
في زمن به الاعباء
مبهمة حزينه
فتمنيت بكفي كسوة حسناء
او ما يستر العورة في الاجواء
امسك في بقايا جلدها
قائلا: هل تلبسينه

.....

غير ان الفتنة العمياء عند الصخرة الصماء
القتها بعنف مستكينه
عند بحر عنجهي قتل البغي قرينه

.....

ايها الربان
هاج الموج بالشيطان وامتدت به القران
هل ستمر في الموت السفينه
لا تسلني عنه ما يجري فاني لست من اهل المدينه

قال عبدون

فانا اسمع ان الحرة الولهاء
مع اهلونها العقلاء
في ايد امينه
ايهاالربان ما للهول مقياس فنادي ياغلاء الدين
اين الدين
ضاع الحق بين الزق
هل ستشد ازرك ياسمينه

.....

لاتسلني يا غلاء الدين عن كنه وعن طير وعن زرع
فاني جنئت من اقصى المدينة
هتك الصياد حد الصيد حتى اصطاد من يصطاد
والمصطاد ذو الامجاد حتى
طوّق العار جبينه
بعذابي وبأحزاني وقتلي
وبتشريدي لأمي بل وطفلي
وانتهاكات نسائي
ومرارات تبدت او دفينه
انا يا صياد من اهل المدينة

لتسلني؟

عارف من ان سد الموت في الاوطان موجود
وتفرغ بينه الالام والاوهام والاجرام
من يسطيع دكا لمبانيه المتينه

لتسلني؟

عارف بالغاب والقطعان والقيعان فيها
ولماذا يهدم الليث عرينه

لتسلني؟

اغلق الان لساني كل رد
وكلامي سوف يأتي ، سوف يأتي وترى عيناك حينه
وترى عيناك لحمي
في الثرى الصارخ يحكي
وسنضحك حين تبكي
ثم تهذي
كيف عادت هذه الاشلاء في جسم
الم نقطع وتينه

.....

ايها المظلوم عذري
انت من ينصر شعبي

قال عبدون

انت من بيني جدار الامة المنقض يوما وقيمه
كل اجساد الطواغيت ستشهد وهذا الهيكل المحروم حق سيديمه
يوم لا تغني عجاف عن صنديد ولا تغني السمينه

.....

سوف اكتب في المدائن كل قرحي
وسانسخ منه للارياف جرحي
وادون في الجبال السود ذبحي
رغم مابي من بلايا الغرغرينه
ويرى القارئ قتلي في كتابي
ثم بيكي
فتأن الكائنات المستحقات انينه
وتغني الطير من دفتر شعري
ويشم النحل في الازهار عطري
وستكتب ايها التاريخ عني
(ميت لكنه احيا سنينه))

قال مجدي

أيها القادم من عمق السكينة
صوتك الخافت يرجو من يعينه

مزق الحزن بلادي
وانا ما زلت رغم الخوف والجوع انادي
مزقوا قلبي لإخفاء أنينه

لعنة الله

على من قذف الرعب بقلب الناس
حتى اصبح القبر هو السكنى الامينه

لعنة الله

على من جعل الجوع هو الزاد الذي
لا تعرف الناس سواه والزعامات بطينه

لعنة الله

على من جعل المال نبيا
والدنانير صلاةً
لعنة الله على ذلك الذي بدل دينه

قال مجدي

يا صديقي

اين من قد درسونا

انه يبقى سعيداً

وبأن الحكمة العلياء فيه مستبينه

لم يعد فيه سعيدا غير من ليس له كبد طعيته

لم تعد من حكمة

قد اصبحت كل رؤانا .. مثل ما نحن به

او ما مضى فينا ... مُشِينه

ميتٌ يا صاحبي حاضرنا

((ميتٌ لكنه احيا سنينه))

الى الشنقيطي وشعراء نادينا مجدي - الشنقيطي

قال الشاعر محمد سعيد الحبوبي

شمسُ الحُميا تجلّت في يدِ السّاقِي
فشعّ ضوءٌ سناها بين آفاقِ

سترثها بفي كي لا تنمّ بنا
فأجّجت شعلَةً ما بين آماقي

تشدو أباريقها بالسكبِ مفصحةً
بشرى السليم فهذي رقيةُ الراقي

خُذها كواكبُ أكوابٍ يشعشعُها
ما يحتسي الظرف من أقداحِ أحداقِ

تسعى اليك بها خَوْدٌ مر اشفُها
أهنا وأعذب مما في يدِ السّاقِي

ما شاك عقربُ صدغيها مقبَلها
إلا ومن ريقها يرقى بدرياقِ

مسوودة الجعد لولا ضوء غرتها
لما هدتني إليها نارُ اشواقي

يُهدي اليك بمرآها ومسمعها
جمالُ يوسفَ في ألحانِ إسحاقِ

هيفاء لولا كئيب من روادفها
فرّ النطاقان من نزع وإقلاقِ

صال الوشاح بكشحيها متى نهضت
تسعى اليك وضاق الججلُ بالساق

لا تلبسُ الوشيَ إلا كي يُزانَ بها
كما يُزانُ سوادُ الكحلِ بالماقِ

تزيدُ حُسمًا إذا ما زدتها نظرًا
كالروضِ غبَّ رفيفِ القطرِ مُهراقِ

تلك التي تركت جسمي بها مريضاً
وحرّضت كي تُذيب القلبَ أشواقي

واستجمعت واثقاتِ الحسنِ فاجتمعت
لها المودةُ من قلبي وأعلاقي

ضممتُها فتنتت وهي قائلَةٌ
بالغنج: رفقاُ لقد فصّمت أطواقي

رقت محاسنُها حتى لو اتخذت
عرشا بناظرتي لم تدرِ أماقي

وبتُ أسقى وباتت وهي ساقيتي
نحسو الكؤوسَ ونسقي الأرض بالباقي

في مَرَبِعٍ نسجت أيدي الربيعِ لهُ
مطارفَ الزهر من رند وطباقِ

تشدو العنادلُ في أرجائه طرباً
والغصن يسحب فيه ذيل أوراقِ

كأنما النرجس الغضّ الجنيّ به
نواظرٌ خلقت من غير أحداق

والنهر مطّردٌ والزهر منعكسٌ
والنابي ما بين تقييد وإطلاق

اني اراه اجاد الوصف في الساقِ
و النهد والصدر في تركيبِ انساقِ

حتى أته وصفه مدحاً بساقيةِ
و لم يرَ غيرها من غير تذواقِ

فهل ترى الحُسن يبقى رهن صاحبه
ام انها حسرة في خبتِ اعماقِ

من لم يذق لا اراه غير ذي عطشِ
يقضي الحياة على همّ وارهاقِ

فهل ترى الحسن مخبوء أذ له
أم يهتك الستر في شوقِ الى الباقي

قال الشنقيطي

الحسن يا صاحبي في حسن أخلاقِ
من طيِّعِ باهرِ الأوصافِ دَفَّاقِ

ترنو إليه إذا ماجتْ حدائقه
بكلِّ يانعةٍ تهفو لذوِّاقِ

لطيفُ قولٍ عفيفٌ غيرُ ذي شططِ
و ليس في لفظه من طبعِ أسواقِ

إذا تفيأت من المرَجِ مبتهجاً
و جدته الأنسَ الفتانَ و الرّاقِ

قال مجدي

يا صاحبي حبها يسعى لاغراقي
و حولها - يا لبؤسي - ألف أفاقٍ

تظن أن بهذا الحشد بعض سنا
و انها النار في ضوءٍ واحراقٍ

نصحتها فتأبّت غير حافلة
بما صنعتُ لها عقداً باعناقٍ

هي الأثيرة في خلقٍ وفي أدبٍ
لكنها خالفت عهدي وميثاقي

فهل اداري دموعي اذ اغالبها
و اكنم العشق في اعماق اعماقي

ام استبيح حمى الفصحى لألهبها
بنار شعري و اكويها بأشواقي
و اكشف اللؤلؤ المخبوء عن نظري
حتى يتم له وسماً بأحداقي

قال الشنقيطي

ابحث خليلي عن لوحٍ و أطواقٍ
تنجيكٍ منْ عادةٍ ترنو لأفّاقٍ

فإنْ وصلتَ إلى الشاطئِ فتبْ أبدأً
و قلْ أتوبُ و قدْ عاينتُ إرهابي

و ابحث فديتك عن فكرٍ و عن ألقٍ
تغنيك دهرَكَ من تفكيرها الراقِي

فما يفيدك عقلٌ لست تضبطه
على السويِّ لترجو الحلَّ في الواقي؟

قال مجدي

العقل في الحب قد يأتيك الحافي
فالأصل قلبي ولو أدى لآحراقي

فقد تغيب الحجا ضرباً بمنطقنا
ولا تغيب الرؤى عن قلب خفاق

و ليس ينفعني عقل اعيش به
ان كان قلبي اسير وسط اعماقي

على المحجة سرنا الدهر واسفي
وعاد داعي الهوى . فلنلحق الباقي

أميرة الرشف

مجدي – عبدون – هدى الصاوي

قضيتُ الليل في شوقٍ وحيرة
أفتش عن رؤى ذات الضفيرة

و في رشف المعاني من تراها
ستصلح أن تكون به جديرة

و قلت بأن هذا الرشف واعي
و لن يرضى بغير "هدى" أميرة

لها نبض اللحون بلا انتهاءٍ
و تعرف ما العجينة والخميرة

فخذ نسج القوافي من يديها
لتعلم أنها الأنثى الأخيرة

بحور الشعر تركيبها اقتداراً
ففي كل اللحون "هدى" خبيرة

قال مجدي

هي الرمز المسمى ذات شعرٍ
و ذات السحر و الذات المثيرة

فعش ما شئت يا رشف المعاني
فعين الشعر بعد "هدى" قريرة

قال عبدون

لقد وفقت في البنت النظيرة
اميرة رشفنا يا نعم خيرة

بها الاوصاف في خصر و عنق
وقامتها توظفها اميرة

نريد لها فساتينا حسانا
وخفا رائعا فهي المنيرة

فتزهو فوق كرسيها ونحن
بها الفرحين حبا ليس غيره

اميرة رشفنا اني عليّ
اتيت اليك من بعد المسيرة

اتيت من الفيافي كي اراك
ولم اخش مسالكها الخطيرة

قال عبدون

ابايحك بقصر الرشف ودا
وارنو بين عينيك المثيرة

وانصب خيمتي بجوار قصر
لانك يا (هدانا) خير جيرة

انا من جنداك يا ذات شعر
فباتي يا اميرتنا قريرة

اميرة رشفنا حُسنًا (شكيره)
لها ذات العيون المستديرة

و لكني بحثت عن المعاني
و هل كل اللحون لها اسيرة

وجدتُ "هدى" لها القدح المُعلّى
لأن هدى هي الشمس المنيرة

و كنت اظنني في الشعر فدُ
و عبقر من لحنوني مستجيرة

فجاءت ذات شعيرٍ ليس يخفى
لتعلم يا (ابن نضرٍ) ما النضيرة

قالت هدى الصاوي

لبست التاج صرت به أميرة
وتوجني على حب وحيرة

عيون الشعر تغرقني ابتداء
وتغمض أدمعي فرحا قريرة

خجلت فأحجمت سفني ومالت
عن الشيطان باسمه أسيرة

فيالك من مليك فاق مجدا
و يا لي من أميرتك الأثيرة

تزينني القصائد وهي جذلي
وتدنيني على فرحٍ وغيره

فديتك إنني تلميذ حرف
ومنك أنال جائزتي الكبيرة
فسامح وحدتي كلي رجاء
بأن أبقى على هذي الجزيرة

جزيرة رشفنا و التاج يبقى
لأجل "هدى" واحرفها المثيرة

و من للشعر بعدك والقوافي
و عين الشعر دون "هدى" ضريرة

و لن تحلو الحياة بغير رشف
فقد جرّبتها طعاماً مريرة

و من للشف غيرك ذات شعر
أميرته بلا أدنى نظيرة

و ان كنتُ المليك كما ادعيتي
فأنت تاج مُلكي والوزيرة

كفاك تواضع يا ذات تاج
فقامة كل من حولي قصيرة

قال مجدي

فأنتِ النور كل مدى تخطى
فأنتِ الدفء أنتِ الزمهريرة

فأنتِ الوكف من لحنِ مصفى
وانتِ سحابةٌ وكفاً مطيرة

وانتِ اليومِ راشفةٌ ومعنى
و أنتِ سعدِ أيامي العسيرة

قال عبدون

اصبت القول يا ملك القوافي
وقد جمّلته ب (هدى) الشهيرة

وقد جازيتها تاجا وملكا
حُببتِ المجد شاعرتي القديرة

نعم اني اندهشت بما عليكِ
وخلت بانك الشمس المنيرة

فتاج الملك قد غشّاك شعرا
وصرتي ملئ قافية خبيرة

فيا شعري انخ ف (هدى) حصان
جرت بالشعر...فلتحي الاميرة

قال مجدي

لقد كان الرُشاف به سباتٌ
و اسمع في مرابعنا شخيره

و لَمَّا ان هدى هَلَّت عليه
سرت في جوف قلبي القشعريه

اعادته كما قد كان حياً
و قد عاينت ذلك بالبصيره

و اما انت يا حلو القوافي
فمن ذا يستجير ولم تجيره

لقد احيت لحونك بي القوافي
و قد كانت بلا نورٍ ضريه

و لَمَّا جاء عبدون المفدى
غدت في الرشفِ قافيتي بصيره
فدُم في خير حالٍ يا صديقي
فانت كبيرنا وهدى الكبيره

برشلوني

مجلي - عبدون

عشقتُ السحر في كل الفنونِ
مع الأبداع في كل الشؤونِ

وطاب لي النداء (بفيسكا برشا)
لأنني كل عشقي برشلوني

ف (تير شتيجن) المقدام حامي
حمى المرمى بأسلوبٍ مكين

و من (بيكيه) خذا فناً و روحاً
و من (امتيتي) خذ روح السكونِ

و من (ألبا) ومن فناً ك (جوردي)
خذ المجهود كالغيثِ الهتونِ

و من (سيرجو روبيرتو) حماس سبعِ
ينير الدرب في ظلِّمِ الدجونِ

و (اينستا) هو الرسام فناً
وذوقاً فاحفظوه من العيون

و من (بوسكيتس) خذ وقفات صخر
قوى ليس يركن لليون

و (راكيتتش) او (اردا) و(دينيس)
و (غوميسي) جميعا حيروني

و نيمار الرهيب يروغ غدرأ
ليفتك بالقدامى والبنون

و (لويزتو سواريز) المكنى
بـ (ببوستولير و) قطعاً للوتين

و ان (ميسي) اتى فالنصر آت
يذيق الخصم من كأس المنون

قال مجدي

ففي قدميه مفتاح لقفلي
ليفتح ما يشاء من الحصون

و تلك حكايتي رشفاً بمعنى
لأن البرشلوني في عيوني

قال عبدون

الى المرمى سريعا قدموني
وان لم استطع فله احملوني

فمجدي اليوم حرّيف بلعب
واقبلنا يشجع برشلوني

يعدد لاعبيه يزيد شوقي
الى الميدان عاشقة عيوني

فقد كنت الدفاع مع فريقي
قوي الرد لا بالمستكين

فتسمع ذا يقول لها عليّ
وتسمع ذا يقول الى المكين

فامضي كالجواد بها برجلي
وتبصرني يجن بها جنوني

قال عبدون

وارجع حاميا مرماي ممن
بحنكتهم بعنف داهموني

فا خطفها وارسلها سريعا
لا صحابي الذين يبشروني

بصيحتهم الا هدفا فعلنا
فاجري نحوهم حضنا خذوني

اراك ايا رفيق الشعر مجدي
تذكرني بما يبكي قريني

واني اليوم هداف لشعر
وايام الصبا هجرت سنوني

و هذا البرشلوني من غصوني
لأن ابني حبيبي برشلوني

و لم أك قبله اهوى النوادي
و لم يك وكفه يرضي مزوني

و لما جاء صرت انوب عشقاً
على "البرشا" واسكنه عيوني

و صرت الحافظ الاهداف تترى
و من هذا و "مانشستر" و "روني"

وهذا "المان سيتي" اجويرو يبدو
و في "تشلسي" بـ "هازاد" ادركوني

و لم يكفي من الاسبان علماً
فاصبحت الخبير من الحرون

بلا تمنى

مجدى - عبدون

قال مجدي

خذي مني اليك .. اليك مني
فقد ثارت لهذا اللحن جني

فقد خبأتُ لحناً في خيالي
وقد آثرت ان عنه أُكْنِي

وحرف البوح لا يشفي جروحي
لأنني قد شقيتُ بحسن ظني

ونبض الصمت اورثني شتاتاً
لأقرع نادما في الغيب سني

فقلبي كان قرباناً لأفعى
فقلت لمهجتي انتظري وكنّي

فعاندني الزمان بلا رجاءٍ
لأمضي في الحياة بلا تمني

قال عبدون

خذي يا مهجتي من كل فني
فمجدي صاحبي بالقول يغني

له شعر يؤثر في كياني
كأنك في الفصاحة ابن جني

تعيد لنا النشاط اذا وهنّا
فخذ كل التحايا اليوم مني

فلا تأس اذا مانلت حظا
من الدنيا فللمرء التمني

غدا ستري زهورك قد تبدت
وغصنك من ثمار الحظ مدني

وحسن الظن شيمة ذي وفاء
فلا تقرع بقهرك كل سن
فكن يا صاح في درب التمني
لعلك ان تنال بحسن ظني

قال مجدي

و هذا الشدو من طيرِ أغنّ
يرفرقُ بالفصيحِ بكلِّ فنّ

فيالك من قديرٍ في القوافي
لديك الشعر يأتي فيض مُزنّ

لهذا يا رفيق الشعر دوماً
وضعتك في عيوني وسط نني

و قد جُودتَ نصحك يا رفيقي
و هذا القول مني "غصب عني"

فحواء افترت في قلب مجدي
وقد قلبت له ظهر المِجنّ

قال عبدون

رقيق الحس خذ ذا النصح مني
وان قصرت في الارشاد زدني

فحوا يا اخي قد اعجزتنا
ومنها قد قرعت اليوم سني

فما لي حيلة الا ابتعادي
واني قد عزمت الان اني

تلاحقنا بكيد ضقت منه
اما ترنوه يا ابن الشعر بني

لذا لا تأتها ثقة لئلا
تصير بشرك من تهوى التمني

لها دمع كذوب منه حارت
ويجري الدمع شيطان وجني

قال عبدون

ومن دمع لها قد نال سجننا
نبي الله يوسف... فلتسلني

على حواء يا مجدي لاني
خبير لا يرييك صغر سني

قال مجدي

كبيرُ أنت يا روح القوافي
و تملأ من خمور الشعر دني

نصائحك الثمينة فوق رأسي
أقول لها ألا شني ورنني

أتسمع بنت حوا ما نقاسي
لهذا فابعدي يا "بنت" عني

فلي قلبٌ خلي غير اني
سليطٌ في اللسان ولي مسني

و اخشى ان اثور فبعض حرفي
يقول لبعضه "يخرب مطني"

فلست انا الحكيم بلا مرأى
و لست انا الغرير و لا "السوهني"

قال عبدون

ابن لي يا صديقي ما السوهني
لكي تلقى جفائي ذات خدن

فيا لك من حكيم بين عصري
بكل عبارة بالنبل تعني

عرفتك بالشموخ وكل عزم
وللامجاد بالاقوال تبني

ارى حواء تسعى يا صديقي
بكل وسيلة من حلق ذقني

فان ارضيتها ملكت زمامي
وخوفي من مقولتك (السوهني)

فخبرني بمعناها فاني
طنين قد غزاني بين اذني

قال مجدي

سؤالك يا صديقي عن "السوهني"

سأورده فهذا العيب مني

فهذا اللفظ في مصر تراه

لمن يُبدي التغافل و هو جني

تراه بكل لونٍ ليس تدري

أبيض ما ترى ام ذاك بُني

و ينتظر الوثوب بكل لطفٍ

و ينشب مخلبيه بكل مُكنٍ

و يقرب منك تحسبه صديقاً

يجيرك في الأسى كابن الدُغنِ

و لكن عند تمحيص النوايا

تراه و لا تراه كبعض ظنِّ

بين السطور

مجدي – هدى الصاوي – عبدون

قال مجدي

(أجالس مفرداتك) كل يومٍ
لأعلن في غيابك عن حضوري

وان شاهدت منه بصيص ضوءٍ
فذلك قبسة من وهج نوري

فلا تتحيري من صمت مجدي
فبعض الصمت من لغة الشعور

فهاتي نسج حرفك زميني
و هيا فاقرئي بين السطور

قالت هدى الصاوي

أنتيك عازف الوتر الشعوري
ورمز السحر في رشف ونور

أنتيك حاملا عودي وحرفي
وأبيات تثرثر عن ظهوري

فهل يصفو نهارك لي قليلا
وهل فيه احتمال للحضور

مدادك يعتري فكري ولحني
ويلهمني الكثير من الأمور

قال عبدون

الا يامهجتي بالشعر طيري
الى من عنده القى سروري

سعيد بالقوافي من سعيد
فعش بين المسرة ياضميري

تنادي للبصيص وانت ضوء
اضأت الدرب لي ونفعت غيري

فيا لك من جميل زدت حبا
لهذا الشعر كالبدر المنير

قال مجدي

الى هدى

ديتكِ في الغيابِ وفي الحضورِ
فأنتِ أميرةٌ كل الدهورِ

حروفكِ وهجها كالشمسِ نوراً
وكل الباقياتِ من القشورِ

اناجي حرفكِ النعسانِ فجراً
لأوقظه و احظى بالحبورِ

اداعب حرفكِ الأخاذ ليلاً
لأحمله معي باقات نورِ

ليبقى في الحنايا نبض مجدي
و نبضكِ وحي صدقٍ في السطورِ

قال مجدي

الى عبدون

صديقي صاحب القلب الكبير
و صاحب دفقة الشعر الغزير

فديتك من نبيه لا يبارى
كبير في الغياب وفي الظهور

تحلق في مدارات التناجي
و تسكب سحر نبضك في السطور

لكم يا صاحبي في القلب سكنى
و من مجدي دفيقات الشعور

فانت بحق استاذ المعاني
و مجدي رشفة وسط الحضور

بين عينيك

عبدون - مجدي - هدى الصاوي

قال عبدون

ما زلت اركب موج الحب عاشقتي
وبين يم الهوى والشوق مجدافي

ما زلت ابحر في عينيك متجها
لنون لحظك جنب المورد الصافي

لا تعجبي ان هذا الرمش شاطئك
عيناك بحر ارى المجداف اطرافي

اني مضيت بلبي في عجائبك
وغصت مع كبريائي بين اوصاف

لا تقذفي بي بهذا الدمع في لجج
فقد غرقت فلا تستكثري كافي

قال مجدي

عبدون قد أثقل المجداف اطرافي
و عدت من بحر عشقي مثقل حافي

كأنني ما غزت في اليم اشرعتي
تلاعب الموج في نزقٍ واسرافِ

و عدتُ من بحرها لا الشمس تعرفني
و لا الشواطيء تدري كنه اوصافي

و لا الشباك تراودني على شغفِ
و لا الاماني تحرك قلبها الجافي

حتى نويت بأن بالهجر اقطعها
و تسحب الريح ذكري مثل اسلافي

حواء ليس لها عهد نلوذ به
و قد رأيت بهذا محض انصافِ
كالدُر مخبوء في صدفٍ وليس له
الا تكسر منه ييس اصدافِ

قال عبدون

انا المتيم اجري بين احقافي
ولن يرى الحب مثلي عاشقا وافي

لكنه قد تعداني لذي سفه
ونال ذو النقص من ترياقه الشافي

وقد رمى بي على جرحي الملمه
يمد قلبي هتافاتي لا سعافي

ما نلت (شاش) الهوى حتى اضمده
فقد تجلت بها الادواء اطرافي

الى متى ووعودي كلها وجع
ممزوجة باكاذيب واخلاف

عزمت يا صاحبي امضي واتركه
فقد تكسر من حواء مجدافي

الحل بتر الذي في حبه جافي
فلن يدوم الهوى الا بانصافِ

ان التآلم في وقت يمر به
اجدى من الموت من ضعفٍ واضعافِ

خذ النصيحة من مجدي على مضضٍ
و عش باهناً عيشٍ دائمٍ صافي

(ان النساء رياحين خلقن لنا)
و بعضهن لسؤ الكيل احشافِ

(ان النساء شياطين خلقن لنا)
و بعضهن ملاكا وسط اكنافِ

فخذ بما طاب مما كنت تذكره
ودع بواقيه ان الحزن لي كافي

قالت هدى الصاوي

تناقل الحب بين الناس إنصافي
وفي المراسي حنين جائع حافي

تناقل الناس شدوي عند عاصفة
ورفرف الطير مشدوهاً بأوصافي

ولي حبيب بأرض الموج يسكنني
ويضرب البحر مكسوراً بمجدافي

سقيته الحب من أزكى نواهله
وصننته العمر في شعري وأصدافي

حتى غفونا بسحر لا مثيل له
فحارب الحب في عيني إطفافي

وأطفأ العمر في أنحاء قافيتي
واستبسل الغدر في دفني وإيقافي.

قال مجدي

قد اثقل الهم بعد اليأس اطرافي
ليضرب الحزن اصنافاً باصنافِ

فيما مضى كنت ارنو صوب قافيتي
بلا امتناعٍ باحسانٍ والطاقِ

والآن حرفي غدا في كفِ غادرٍ
و صرتُ اطرق ياساً بابِ عرافِ

فقال لي لا تمت الا على قدرٍ
و خذ بقايا الهوى من غير اوصافِ

و دُب غراما بلا قلبٍ على شفةٍ
تشققت وتلوت وسط آلافِ

و خذ بقايا من الآلام و اسحقها
على جبين الهوى من غير اسرافِ
و مت بحسرةٍ حلمٍ لست تدركه
فانت أنت اضعت الحب يا غافي

لا ما اضعى الهوى من قول عرّاف
فلا يريبك من فانوسه طافي

يقول :هولاه اذ يرنو محبتنا
يفرق الشمل واللقيا بمخطاف

وكل تعويذة اعطيتها كذب
فدعه والكاهن الشاني الهوى ؛كافي

فصل خيوط المنى في سم لو عتكم
وثر ترب الهوى في فكرك الصافي

واسحق عليه امانيك التي طفحت
حتى يلين به اسلوبك الجافي

وقابل البدر عند التم مبتسما
يفوح عطرك من برد باسراف

قال عبدون

وخذ بكفك بعض الورد ممتلئ
بكل حبك قل للصب (i love)

ستبصر السعد في الافاق يجمعكم
ويستمر الهوى من دون اخلاف

i love - i olve - لو كان الهوى شافي

لكنه العشق لا يقوى لايقافي

فلا الكهانة اجدت عند مطلبها

و ليس ترضى بوعدٍ دون اخلافٍ

لذاك شاوت من ارضى مشورته

فقال لي خذ برأي الحاذق الصافي

فقلت من : قال من قالت بحكمته

كل الدنى فهو معروفٌ بانصافٍ

و ذلك (google) فاسأله معونته

و الحل فيما يرى في قلبها الجافي

قال مجدي

فقال جوجل ذاك الحب يا ولدي
و ليس يشفيه الا العشق (بالزافِ)

لا تبقي في البر من انثى تراودها
و خض بحو الهوى في عمق اسرافِ

بالزاف = باللهجة المغربية تعني "بكنرة"

تسمية بوجود شاهدين

عبدون – مجدي

قال عبدون

لي قصة يا صاحبي
جرت بها الايام والسنون
في ذات يوم جاءني
يسعى ابو مجنون
وقال ليّس غرفتي
واضرب لها المعجون
اريد منك حنكة
في الشكل والمضمون
فقلت: عفوا يا ابي
انا مليّسٌ....
لكنني لا اضرب المعجون
وبيننا غدا
فلتحضر الغربال
كي اخرج الحصى
لكنه نسي
وعندما اتيت في الصباح
بعدي امشي وبني انشراح
اذهلت !
ماذا يا ابي !!

ما يفعلن ابنك المجنون !!
اجابني مساعد اياك
اصابني الارباك
يا والدي حياك
ما هكذا الاسمنت في الحصى يخلط
ما جئتكم يا والدي مبلط
فصاح بي المجنون
لا تحك يا عبدون
ولتبدأ العمل
ارجوك لا تسل
واصعد ايا عبدون لا تبالي
لكل عامل شؤون
وقد جرى بسرعة القطط
ياخذ هذا ولذا يحط
وكسر الاكواب والصحون
فقلت: لا على مهل
ان زاد ذا عندي عطل
يا والدي بالله قد رجوتك

قال عبدون

غير سواه هاهنا فديتك
فقال: يا بني ليس عندي
سواه فلتسرع بكل جهد
فصحت فيهما الا تعون
فحرك المجنون لي الجفون
لكنني اقتنعت بعد ذلك
وقلت: يا علي لا ابالك
لتستمر ربما وعل
هذا الفتى المجنون ان يمل
وازداد سرعة بها نلت التعب
ياليتيه يموت دونما سبب
وسالت الدماء من يدي
من فعلة الشقي والردي
قد انتهى وقت العمل
وخلطة الاسمنت لم تزل
فقلت: سوف افرش الخلطة في الفناء
لانني اصابني عنائي
فقال: لا بل اكمل الجدران

حتى يحين للعشا اذان
فقلت: يامصيبتي لقد هلكت
ياليتني لذي الطريق ما سلكت
ولم ارى سوى المواصلة
برغم اوجاعي وكفي العاطلة
وفي الختام احضرا الحساب
فقلت: لا ابغي اروني الباب
وماجرى فليبق ذكريات
تظل بين خاطري حتى ارى الممات
وبعد اسبوع من الحكاية
صادفت استاذ له دراية
احبني وقال اعط رقمك
واعطني يا ذا البيان اسمك
مرت شهور بعدها راني
في السوق مسرورا مع خلاني
فقال: يا عبدون كيف الحال
نريد شرب الشاي ها تعالوا
قلنا : له جزيت كل خير

قال عبدون

وقلتها : مشكور يا اميري
ضحكت حينها وقد مضى
وقد تذكرت الذي بي قد مضى
قد قالها المجنون ثم العاقل
كيف جرى بينهم التناقل
وربما حقيقة تكون
من بعد شاهدين
بانني عبدون
وهكذا حكايتي تكون
قد صاحبت
حكاية الهكتار للدندون

قال مجدي

الظن عندي قد خلطت
بين الجد والمجون

اني اراك خالطا
سحر المعاني وسط اشتات الرؤى
في حبكة عالمة بالنص والمتون
و بالحكايا والروايات التي
تحمل كل فكر رائق حنون
وبالقصائد التي بها ارى
نخلط بين الحكمة القعساء والجنون
حتى تتم خلطة الشعر
و تستتم وسطه اللحون
في عصرنا الميمون

ثورة

مجدي - هدى الصاوي

قال مجدي

ان كنتِ عازمة المسير فسيري
أو كانت عازمة البقاء فتوري

فلقد ملتُ الحسن ليس يهزني
ليفت في عضدي وميت شعوري

ماذا اصابك هل تحولت الرؤى
لخيالٍ وهمٍ لا يحس مروري

ما باله الوجه الرخامي انطفئ
و تفتت منه بواقي النورِ

و كأن لم يمض السنا بجوارحي
من وقع لفتة وجهك البلوري

و كأن انفاسي تقطع عقدها
فانهد من برد الجفا المقرور
يا أيها التمثال تُرُ كي نلتقي
او لا فدعني والهوى وغروي

قالت هدى الصاوي

أنا يا صديقي لحظة التنوير
وبقاء عاصفة بأرض بور

أنا ثورةٌ والشعر كل حكايتي
هل يطلب البركان إذن مرور

لا تطفئ الحزن الكبير هو اجسي
ومخاوفي وكئابتي وجسوري

لا شيء بعدك يقنع القلب الذي
يلقى السعادة في ارتشاف النور

أنت الذي تعطي الحياة غرورها
ولنبض حرفك ينتشي جمهوري

فاطرب وثر واكتب فإن نهايتي
بعدت ووحدك فارسي الأسطوري.

سأثور بعد هنيهةٍ رشفيةٍ
كي اضرب المخبوء بالمستورِ

سافجر اللحن الذي أودت به
نبضات قلبي في زمان سرورِ

سأذك سور الهم بالرؤيا التي
عصفت بقلبيننا بذات حضورِ

كوني على استعداد اني قادمٌ
اسرجت قافيتي الى التحريرِ

ساحرر الوهم الذي يغتالني
وساقطع الذكرى بسيفِ النورِ

و سابقى منتبها لأي اشارةٍ
قد جاء وقت الجدِّ والتشميرِ

حكاية طيف

مجدى – الشنقيطي

قال الشاعر علي النحوي

لا تسألوا الرّمثَ عن كحلٍ يراوُدُهُ
وعن حكايةٍ طيفي في مآقيها

ولا المرايا وقد كادتُ مراوُدُها
أنّ تشعلَ الليلَ ناراً في نواحيها

قال مجدي

بل سائل الليل عن حلمي و عن أمني
و عن جفوني التي بالدمعِ أرويهَا

و قل لها كاد مجدي ان يمت كمداً
و سوف يصبح ذكرى خلف تاليها

قال الشنقيطي

لا تسألوا الرّمثَ عن كحلٍ يراوُدُهُ
(و كيف إذ ذابَ تيهاً في مغانيها)

(و عن حطيمٍ من الآمالِ لازمني)
و عن حكاية طيفي في مآقيها

ولا المرايا وقد كادتُ مراوُدُها
(تمنعُ البعدَ و النعسانُ يغريها)

(كادتُ و قد فرضَ الإجمارُ بُعدَهما)
أنْ تشعلَ الليلَ ناراً في نواحيها

قال مجدي

كادت لقلبي وكادت ان تفارقه
و لم تراع بأن النفس ما فيها

خبّرتها انني في العشق معجزة
وانني فوق ما ترجو ساعطيها

لكنها اعرضت عني و لم ترني
كأنها (ليس تعطي القوس باريها)

رحلة الرشف

عبدون - مجدي

قال عبدون

ما زلت ابحر بين الرشف بالمقل
مجدافي الفكر في الاعماق لم يزل

اتوه في فيضكم حبا فزدت هوى
نزلت ضيفا الى من اكرموا نزلي

مجدي ملكت القوافي الجامحات وقد
ذللتها وسقيت الشعر من عسل

مَلَك تجليت في عينيك كل رؤى
وحاجباك هما (الدندوون) ذو الاسل

و (مودي) من خير فرسان الرشاف بدا
لله درك بين الرشف من رجل

وقد مضت نحوكم (نون) بعدتها
تغزو بقاع الهوى بالشعر كالبطل

قال عبدون

وقد عجبت على (بنت الفرات) لها
سهيل مجد ارتني راية الاوّل

و (نجم جدة) قد بانّت براعته
و (شاكر) و (حنين) في الرشاف ولي

و (رائد) و (اصيل) كم لهم حكم
وكم لهم في بحور الشعر من مثل

يا (زاهر) الشعر اغنانا توهجكم
قبست من قولك الماثور والجزل

كأن قلبي يضخ اللحن من دمكم
وها انا دمعتي تبكي على الطلل

تبكي لما سطرت افواه كوكبتي
انهار شعر وقد أبقيت في عَقلي

قال عبدون

كأنني ب (هدى) ينساب جدولها
بالدر بالفخر بالإبداع بالأمل

وطار (شنقيط) في الافاق نورسه
يشدو ملاحمه الفيحاء للسهل

حتى سما الرشف في بحر وفي بر
وما رات قط في العليا عمى الافل

يا ايها الملك الراقي مكانتكم
امام امجادكم للباب دق (علي)

فهل اذنتم لامالي توصلني
او فارجعوني على توي على جملي

اشق في هذه الصحراء قافيتي
اكبو بها لتقول الناس ذو عجل

قال عبدون

وتنتهي رحلتي في موت قافيتي
الله درك يا عبدون لم تصل

بخاطري ان مجدي الشمس مشرقة
مزين قوله بالنور والحل

هذا الذي قلته صدقا لذي شرف
يا سيد الشعر (مجدي) عني لاتقل

يامن ملأت الدنيا شعرا به عبر
لانت اشبه يابن النضر بالدول

خذ من حناياي لفظ الحب تكرمة
وخذ لكل الذي سطرته قُبلي

أهلاً وسهلاً على الترحاب جئت علي
نأتيك حبواً ولو مشياً على المُقلِ

وما مضى أنت فيه دائماً ابداً
فالرشف والشعر كالصنون من ازلِ

أهلاً بمن جاء عزافاً بمجلسنا
و ان اراد فعند العارفين ولي

لقد افضت بذكر الراشقين به
وقد مضى جُلّه في موكبِ العَجَلِ

فذاك أشغله من كان يشغله
كمّ من العذر في اصداء منشغلِ

وتلك تلك هي الدنيا ودينها
لا تنقضي غير في جيشٍ من العللِ

قال مجدي

و نقبل العذر فيمن كان يسبقنا
و الآن اصبح في خطو على وجل

و الله يعلم ان الدمع يغلبني
لما تذكرت من بالرشف من أول

فقد اثرت شجوني اذ تُعده
كأن ما غاب من يومي بمتصل

والظن عبدون آت كي يعوضنا
برائق الشعر والابداع في الجمل

اهلا وسهلا بكم يا سيدي فأنا
ما كنت الا بهم في روح مكتمل

قال عبدون

الفضل فضلك يا من تواضعكم
جعلتني يا رفيع الذوق في خجلي

وما انا عند ملك الرشف غير فتى
صعلوك شعر سيلقى رشفنا بدلي

في كاهلي قربتي محمولة بعصا
يكاد يهرب مني في الدنا جملي

ولي بقايا نعاج هدها زمن
لاستطيع صعودا قمة الجبل

اهشها بعصا شعري لتصعده
وفي مسيرتها سعدي ومرتحي

وكلكم اهل نوق في الرشاف بدا
وتتقنون ركوب الخيل ذي الصهل

قال عبدون

لكنني سوف ادعوهم لرجعتهم
وسوف يبقى ازدهار المنتدى املي

يا (نون) نادي ايا (بنت الفرات) لقد
دعى الجميع الى نادي الرشاف (علي)

قولي لزاهر مع شكور يحضرنا
و (رائد) و (اصيل) مع (حنين) تلي

دعها تنادي سريعا (نجم جدتنا)
اني على بعدكم قد امطرت مقلي

اني اتيت على اطلال خولتكم
ببرقة تهمد فاتوا لكم قبلي

اتيت ترعى نعاجي في خمائلكم
وارتوي من حليب الرشف والابل

يا ديمة الشعر جاء الوكف فانهملي
هذا عليّ و من في الشعر مثل علي

يهش بالشعر من في جفنه وسنّ
و الدمع يغلبه من رجفة الوشل

يا صاحبي ليس كل الراشفين هنا
فبعضهم قد اضاع الدرب في العطل

و بعضهم ليس يدري (لنك) رجعتنا
و بعضهم قد عراه عارض الملل

و بعضهم سنه ما عاد يسعفه
و بعضهم من جراب الشعر بات خلي

و بعضهم جاحدٌ ما الرشف علمه
و بعضهم زاهدٌ للراشفين قلي

قال مجدي

و ليس بالعد نُحى بعض غيبته
لكنني واثقٌ و الحب يشفع لي

بأن عودة اهل الرشف قادمةٌ
و انني سوف القاهم بمحتفلٍ

و انني قانع ان الذين اتوا
وبارك الله فيهم - موضع الثقلِ

سيرة ذاتية

مجدى – هدى الصاوي – عبدون

أنا ولدتُ - ورب البيت - من عجلٍ
وسرت في ظل هذا الدرب في مهلٍ

قد جئتُ من رحم الماضي بلا سببٍ
و سرت ما شئت من طللٍ الى طللٍ

فقدت نطقي فقدت الذوق في شفتي
حتى استعدت بقايا الدمع في الوشلِ

حتى استعدت بقايا لست انكرها
فصرتُ مجدي لبدء العمر في العللِ

سرت الهوينا على ثغرٍ بلا شفةٍ
وخضت بعض غمار العمر في خَمَلِ

حتى استعدت نشاطي ذات امسيةٍ
و قلت قد حان وقت العشق بالقبَلِ

قال مجدي

ثم انتهيت الى يومِ بلا هدفٍ
من بعد ما صرت في حزنٍ بلا املٍ

و تلك سيرة عمري لست ادركها
الا اذا جاء وقت الحادثِ الجللِ

قالت هدى الصاوي

أنا انتهيت لهذا الكون في ثقل
وصلت فزعى وكل الدمع في مقلي

أنا انتهيت وحاز العمر فاتحتي
وأغلق الحزن مضماري ومقتبلي

كطفلة جئت أحوي ألف أسئلة
وما وجدت إجابات تفي علي

وبين غمضة يوم وانتباهتها
وجدت عقلي صريع الهم والجدل

وجدت روعي تضيق بها حواجزها
وتحكم القلب في سيل من الفشل

واخترت أسعى وعين الناس تحرقني
وتجلد العمر أفواج من الخلل

قالت هدى الصاوي

اخترت أسعد نفسي رغم حزنهم
وأملأ القلب ألوانا من الأمل

فعاد لي العمر مقهورا على سعة
وأغلقت في عيوني مجمل السبل

قال مجدي

قد قلت صدقا ولكن ماذا لم تقلِ
الا اذا كان ذاك البدء فاتكلي

على المهيمن واشفي صدر مرتقبِ
لثورة الشعر في ماضٍ و مقتبلِ

و حدثينا حديث الشعر في حُلِّ
وشائها السحر حاز السبق في الأولِ

اني هناك انخت الذوق في ادبِ
في مربوط الحس من جد ومن هزلِ

قالت هدى الصاوي

أستاذ شعري وأوزاني ومرتجلي
ومنتهى الذوق في حل ومرتحل

رفيق حرفي وآمالي وقافيتي
ومنبع الشعر مغرافي ومبتهلي

بدأت "سيرة عمر" في نهايتها
وجئت تسأل عما لم تقل جملي

فأسلم العين إني جد نازفة
ومنهل الرشف يحكي قصة الأزل

**

تناقل الناس، كل الناس أسئتي
وبت غرقى بأمواج من الوحل

وصرت أبكي، أنادي أي أمنية
تعيد لي القلب محموما على مهل

قالت هدى الصاوي

فما وجدت اجابات تهدئني
وما رضى القوم عن رأيي ومنشغلي

وحيدة كنت أخطو كل عارضة
من الحياة وقهرا تنتهي جملي

حتى ظننت بأن الحب ساريتي
ومنقذ الروح من حزن ومن وشلي

وبت أرعى قصوري في توردها
وأقطف الفرحة مزروعا على خجل

عام مضى وكأني والنعيم به
قلبان ذبنا بأمواج من القبل

حتى تكشف وجه المرثانية
وعاد لي العمر منكبا على عجل

قالت هدى الصاوي

وبت أبكي سنينا لست أنكرها
وشهقة الروح تمحو بسمه الطلل

فقدت نوري وإلهامي وجائزتي
وأسدل الليل أستار الأسي قبلي

فما وجدت حبيبا بعدما سأبت
مني الحياة حبيبي منتهى أمني

ولا وجدت عزاء بعدما صممت
كل الغيوب وماتت عندها رسلي

أميرة الشعر في حل ومرتحل
أصبحت في الشعر حقا مضرب المثل

منك القوافي عبير لا انتهاء له
وطوع كفاك لا تشكو من الكلل

سلسال عطر وأنغام تحف بها
تأتي القوافي بها وكفا على الظل

إن القوافي شفاء النفس من علل
و يا رؤى الامس هيا الان واعتدلي

كفاك حزناً وتبريحاً فليس لنا
نفسان حتى لها نختر في السبل

قال مجدي

فالعمر يمضي و ايامي تعاندني
و ليس لي حيلة في القول والعمل

العمر كالسيل يجرفني الى قدري
فكيف اشكو اذا من عارض البلل

قال عبدون

يامن اتيت لنا تمشي على مهل
والشعر يكبر اذ تلقيه في عجل

مزجت قولك في نهر الفرات وقد
اصبحت والشعر بين الناس كالمثل

نطقت من حكم في ساح من بكموا
فكان قولك في عصري من الاول

وسيرة العمر قد رصعتها درر
وكنت داعية للخير والامل

ابصرت قولك جد ضاء في افقي
فغاب في داخلي من شعركم هزلي

فلا تقل انتهيت اليوم في زمن
ملاته روعة من شعرك الجزل

قال مجدي

جزاك ربي من الخيرات اوفرها
و دمت في وارفٍ من اجمل الحُللِ

وقاك ربي هموم النفس ان لها
وقع السيوف وتفري هامة الرجلِ

لا خير في العيش ان لم نستعين له
بصحبةٍ مثلكم يا صاحب المثلِ

فأنت آخر من واليت صحبته
وانت اول من سكناه في المُقلِ

شُكْرًا يَا امْرَأَ الْقَيْسِ ، فَقَدْ وَاسَيْتَنِي !

عبدالعليم محمود – عبدون – مجدي

قال عبدالعليم محمود

ألا إنني مهما تباھيتُ بالذي
أفاض به المولى عليّ ، وأظْهرا

..

لَمَا كُنْتُ إِلَّا ذَاكِرًا بَعْضَ فَضْلِهِ
وما كُنْتُ إِلَّا فِي النَّبَاهِي مُقَصِّرًا

..

ولو أَنِّي مِمَّنْ نُبَدِّعُ عِنْدَهُمْ
لَمَا كُنْتُ إِلَّا الرَّأْسَ ، أَوْ كُنْتُ أَكْبَرًا

..

فحسبي - ولو أُغْفِلْتُ - حَقُّ تَبِعْتُهُ
فما ضَرَّنِي إِلَّا أَكُونَ مُقَدَّرًا

..

ولكنّ ، كما قال امرؤ القيس : " إِنَّمَا
أَحَاوَلُ مُلْكًا ، أَوْ أَمُوتُ فَأُعْذِرًا ! "

قال عبدون

احاول ملكا او اموت فاعذرا
فهل بالذي قد قاله بلغ الذرا

تمنى المعالي (ذو القروح) فلم ينل
ونال الذي اعيب الامير الشنفرى

اقيموا بني امي صدور مطيكم
والا رايت العيش في الناس منكرا

فدعنا من القول التليد وسر بنا
فان الفتى من في البسيطة شمرا

وقارع اهو الا جساما بعزمه
وابصرته في مسلك الخير قد جرى

وانك يا عبد العليم شعارنا
فدو المجد في رشف المعاني نورا

(أحاولُ مُلْكَاً ، أو أموت فأُعْذِرُا)
و ظني به أن قد أراد (التفشخرا)

هو الملك الضليل حاشك نسبة
وانت مليك الشعر والعلم والقرا

فسيرته تنبي عن العشق دائماً
إذا ما أناخ العيس حباً وان سرى

فقد اطرب الماضين بالشعر والرؤى
(وقوفاً بها صحبي) وقد أسكر الورى

(قفا نبك) من ذكرى لذيذات سهرة
هجرنا لها الأهلين والصحب والكرى

(فتوضح والمقراة) تدري بأننا
احق بهذا الفخر منه و اجدرا

قال مجدي

هنا الرشف يا ذات الدلال تمايلي
فمجدي لذات الشعر اوفى وشمرا

(مهففة بيضاء غير مفاضة)
أراودها بالصبر و العذر اشهرا

فيعلم من بالعدل يرمي صبابةً
و يبكي الذي بالأمر والسر قد درى

قال عبدون

مهفهفة بيضاء غير مفاضة
هي الرشف يا مجدي الا تبصر العرى

ويوما على ظهر الكثيب تعذرت
فقلت لها :شعري خذيه مُسكرا

فقلت :يمين الله انك عاشقي
بحبك يا (عبدون) قومي خبرا

فقلت: اراني مستح ان يردني
ابو الشعر مجدي للجناح مُكسرا

عقرت لها وقتي وارسلته لها
بياضا كهذا ب الدمقس معطرا

فزادت هياما بي فقبلت جيدها
فشميتها وردا ومسكا وعنبرا

قال عبدون

اذا ما دعا محبوبها انصرفت له

بشق وتحتي شقها ما تغيرا

احبك لكن استري الامر حلوتي

وانك في صحوي وتاتين في الكرى

صداع

مجدى - هدى الصاوي - عبدون

قال مجدي

يا ابنة الوهم والخيال اتركيني
او اذا شئتِ بالوصال ادركيني

كسر الصمت حاجز البوح عندي
بعدها اتعب السهاد عيوني

لفحة الحزن في جيبني مداها
لتهز الدفقات في تكويني

و الصداع الـ مازل يرمي بجمري
لن يداويه غير غشي جنوني

فاستريحني من حبنا او اريحني
من سجون الأسي وقيد الظنونِ

او فهاتي حبات قلبك عندي
فهي اجدى من علبة الاسبرينِ

قالت هدى الصاوي

يا رفيق الألحان بعد السكون
وسجال يريح قلبي الحزين

يا صديقي وملء قلبك فن
يشعر القهر في غياب اللحون

وصداع يصيب رأسك حتى
تسكب الشعر في مدار الوزون

فاترك الحرف يغرق العمر حبا
واترك الحب، فهو يثري جنوني

لست أسلى وخافقي في حنين
وحنايا الفؤاد فيها شجوني

ليس منا من يهجر الحرف يوما
من سواه شفاء كل أنين
من يداوي ومن يربت يوما
يمسح القهر من عيون السنين

قال عبدون

ليس اجدى من علبة الاسبرين
قرب الماء واشرب الحبتين

انما الحب في زجاجة هجر
والى (الحصر) قد اشار يقيني

وابنة الوهم في الخيال اراها
بعدت يا محبنا عن عيوني

فلذا دعك يا اخا الشعر منها
واريني صمود مجدي اريني

قد عرفناك بالتفاؤل فاسمو
وخبركناك بالبيب المكين

أيها المرتقي فديتك شعرا
استمعني ولا تثر لي جنوني

قال مجدي

لم يعد في تفاؤلي اي منجى
كسر الهم في فؤادي حنيني

اصبح الصمت في جيبني صداع
تتلقاه من شمالي يميني

يا صديقي ليس الذي بي هواها
انه حسرة الأسى في عيوني

اي غدرٍ و اي بارد دمٍ
يحتويها حتى به تكويني

لو ملكت الايام ما كنت يوماً
عاشقاً لا و لا في الظنون

اي ارهاق قد كسا قلب مجدي
اي همٍ من غدرها يعتريني

عودة

مجدي - الشنقيطي - موودي - هدى الصاوي

قال مجدي

اني برشفِ المعاني مُغرَمٌ كَلِفُ
لذاك عدت بهذا الحب اعترفُ

اني وان باعدت ايام هجرته
أتيه حبواً ويحمل مهجتي الشَغَفُ

والآن أهلاً وسهلاً واللقا فرحُ
قد حان وقت أوانِ الرشفِ فارتشفوا

قال الشنقيطي

يا من برشفِ عليلِ قلبه دنفُ
أتيثُ عليّ بماءِ الوردِ اغترفُ

و ها مضيفٌ أمامَ الرشفِ كلهمو:
(قد حان وقت أوانِ الرشفِ فارتشفوا)

بوركت من شاعرٍ لا زال في قممِ
ما كان يوماً إلى الوديان ينحرفُ

قال مجدي

يا صاحبي علني بالشعر اعترف
انت المقدم فينا بل لي الشرف

قدنا الى ساحل الفصحى بلا كلل
من قبل ان قبلة الايام تنحرف

لعل يلحقنا جيلٌ و يذكرنا
من ها هنا عبروا من ها هنا انصرفوا

قال مودي

عامٌ جديدٌ بنادي الرشفِ يختلفُ
فيه القوافي بثوبِ المجدِ تلتحفُ

رشفُ المعاني اتى والكلُّ يتبعه
العزُّ والنبؤُ والعلياءُ والشرفُ

قالت هدى الصاوي

عام يودع من أيامنا العجفُ
ويبدأ السطر حين الحب ينعطفُ

ويرسل النور سيلا من خزائنه
وبعد ذلك يمضي وهو يرتجفُ

أنا المحب بقلبي جرح قافيتي
وفي عيوني ستار العشق ينكشفُ

يخبئ الحزن عن روعي ويسألني
متى إليك حبيب العمر يعترفُ

قال مجدي

اذني وروحي وقلبي هزه الشنفُ
يصغي لك الكون والأفياء تنعطفُ

تسير خلفك في ثقة بقادتها
وليس قبلك من سلفٍ له خَلْفُ

يتيمة الدهر انتِ في القريض وما
سمعتُ عن شبه تجري به الصحفُ

فليهنأ الرشف مسرورا بمن وهبوا
له الخلود فهم من حوضه ارتشفوا

قصيدة التاج

وهي معارضةٌ لمعلّقة " الملك الضليل " امرئ القيس

عبدالعليم محمود – مجدي – عبدون

١ قفا ودّعا قلبي إلى غير مَوئِلِ
ويكفيه زادًا شوقُهُ ، وتعلُّلي

..

سرّينا ، فما غيرُ الظّلام أنيسنا
ولسنا سوى عمّن هويّنا بمعزلِ

..

وكان لعمري بين عينيّ خدرُها
وكان لعمري هودج الروح محملي

..

وكانت ليّ الحوراء في غير جنّةٍ
وكنتُ لها المملوك في غير منزلِ

..

فغابت ، ولما يهجر الشوق مرّ قدي
ولاحت سرايا ، حيثما لاح يأفلِ

..

وحدّثتها قبل انصرامٍ ، ولم تزلْ
تُحدّثها عينيّ بهمعٍ وؤبّلِ

كأني بها ، والدَّهْرُ يرثي زمانها
تُصَيِّرُهُ ، أن يا زمانُ تَجَمَّلِ

..

تُكْفِكِفُ ، لا دَمْعًا ، ولكنْ تأوُّها
غَلَّتْ مِنْهُ رُوحٌ دونِ جَمْرٍ ومِرْجَلِ

..

وذنو الصَّمْتِ مِقْوَالٌ إِذَا الحَطْبُ هَدَّه
وكم مِنْ خُطوبٍ لا تَجُودُ بِمِقْوَلِ

..

١٠ وما الصَّمْتُ فيما جَلَّ عن وَصْفِ واصِفِ
سوى أَبْلَغِ التَّبْيَانِ لِلْمُتَأَمِّلِ

..

قَرَأْتُ بَعَيْنَيْهَا حَدائِقَ بَهْجَةٍ
جداولها تَجْرِي بِشَطْطِي قَرْنُفَلِ

..

تُظَلِّلُهَا فِيهَا ظِلالٌ ، كأنما
مِنَ النورِ أَضْحَى ظِلُّها ، لم يُحَوَّلِ

قال عبدالعليم محمود

يَقُومُ لَهَا الْجَيْشَانِ ، جَيْشٌ بِيَمَنَةٍ
تَقُومُ لَهُ الدُّنْيَا قِيَامَ التَّدْلِيلِ

..

وَيَسْرَتُهَا جَيْشٌ ، إِذَا هِيَ أَقْبَلَتْ
بِهِ ، فَكَأَنَّ النَّارَ تُقْبِلُ مِنْ عَلٍ

..

وَمَا هِيَ إِلَّا الرَّفْقُ ، لَكِنَّهَا الَّتِي
إِذَا اشْتَدَّ ذُو بَأْسٍ ، فَبِالْبَأْسِ يَصْطَلِي

..

فَمَنْ رَامَهَا بِالسُّوءِ رَامَ مَمَاتَهُ
وَيُعْذَى بِنِيرَانٍ ، وَيُسْقَى بِحَنْظَلٍ

..

وَأَبْصَرْتُ فِي الْعَيْنَيْنِ مَجْدًا مُؤْتَلًا
فَكَيْفَ تُرَاهِ الْيَوْمَ غَيْرُ مُؤْتَلٍ

..

ذَهَبْتُ ، وَلَمَّا آتٍ مِنْ لَحْظٍ عَيْنِهَا
وَسِرْتُ ، وَلَمَّا تَبْرَحِ الْأَرْضَ أَرْجُلِي

أُكْتِي بِهَا خَوْفَ الْوُشَاةِ ، وَهَيْبَةً
وَعَيْنُ الرِّضَا ، لَيْسَتْ كَعَيْنِ النَّقُولِ

..

٢٠ فقالت ، ولم تبرح تباريح حزنها :
أبا عمرٍ ، قل ما تشاء وجَلِّلِ

..

فَلَسْتُ وَإِنْ أَرَى بِي الْقَوْمَ دَهْرَهُمْ
سوى التَّاجِ ، فَرْدًا كُنْتُ أَوْ بَيْنَ جَحْفَلِ

..

وَلَيْسَ سِوَى ظَهْرِ الثَّرِيَّا مَطِيَّتِي
وَلَيْسَ امْرُؤٌ مَهْمَا أَرَادَ بِمُنْزَلِي

..

فَأفْصِحْ لَكَ النُّعْمَاءُ بِي ، غَيْرَ خَائِفِ
وَأفْصِحْ لَكَ العَلِيَاءُ بِي ، وَتَعَجَّلِ

..

أَنَا الْأُمَّةُ الْمَرْهُوُّ بِبِي مَنْ أَقَامَنِي
لَدِيهِ مَقَامَ الرُّوحِ ، وَالْعَيْنِ ، وَالْحُلِيِّ

قال عبدالعليم محمود

أنا أُمَّةُ الإسلامِ ، سيِّدَةُ الوري
فمَنِّي رسولُ اللهِ أعظمُ مُرسَلِ

..

فقمْتُ وقامت ، نستعيدُ خواليًا
مِنَ العمرِ ، غطَّتْها رسومُ التبدُّلِ

..

وذكرتُها عمروا وسعدًا وخالدًا
ودهرًا ، به كُنَّا على المجدِ نعتلي

..

وذكرتُها الأحزابَ يومَ تجمَّعوا
وكادت رؤوسُ الدينِ تُرمى بمقتلِ

..

وذكرتُها حطَّينَ ، والقدسُ يومنا
تُدُلُّ بكفِّي خاذلِ ، ومُخدِّلِ

..

٣٠ وفي القدسِ نِكْرِي الصَّامدينِ ، وصخرُهم
قنابلُ عُنقودِ ، كرعِدِ مُزلزلِ

قال عبدالعليم محمود

وكم صامدٍ في أرضه ، عُدَّ باغياً
وحُلِّلَ عرضُ الأرضِ للمتطَلِّ

..

وكم من ثيوسٍ صَفَّدتْ بعضَ قومِها
ولكنَّها سِيقتْ كَتَيْسٍ مُحَلِّ

..

ومن هان يوماً هان طيلةَ عُمره
وأصبح عبدَ العبدِ ، ما قال يفعلُ

..

ومن عزَّ يوماً عزَّ دوماً ، ولم يزلْ
مُهَابًا ، كما يُبلى يعودُ فَيَبْتَلِي

..

وكنَّا إذا شئنا رفعنا تِهَامَةً
بكفِّ ، وقد صرنا نَضِيقُ بهيكلِ

..

وغيرُ مُطاعٍ في الورى غيرُ قادرِ
على هدِّ ثهلانٍ ، وتحريكِ يذبلِ

قال عبدالعليم محمود

هو الدهر أيامٌ ، فيومٌ مسرّةٍ
وأيامٌ إيسارٍ لئيسرٍ مؤمّلٍ

..

وأندلسٌ ، يا ويحها من أميرةٍ
تُقَادُ وتُسبى ، مثلَ طيرٍ مُكَبَّلِ

..

فما هالها إلا فجائع قومها
فما بين مغصوبٍ ، وبين مُقَتَّلِ

..

٤٠ فيا ذلّةَ الأشراف بعدَ كرامةٍ
ويا دنسَ الأطهارِ بعدَ التبتّلِ

..

ويا ويحنا ، كيف الهوانُ لأُمَّةٍ
وفي صدرها أيُّ الكتاب المنزّلِ

..

كتابٌ به تمّت على النَّاسِ نعمةٌ
فجادَ على الدنيا بدينٍ مُكَمَّلِ

قال عبدالعليم محمود

مَلَكْنَا بِهِ الدنْيَا زَمَانًا ، وَضَيَّعَتْ
يَدُ الْهَجْرِ مُلْكًا فِي جَنُوبٍ وَشَمَالٍ

..

وَفِي الْغَرْبِ ذِكْرَانَا ، وَفِي الشَّرْقِ غُرْبَةٌ
وَحَيْثُ تُؤَلَّى لَا تَرَى غَيْرَ مَجْهَلٍ

..

فَمَا الْأَرْضُ إِلَّا الْقَفْرُ دُونَ ضِيَائِهِ
وَلَوْ أَلْبَسَتْ مِنْ غَيْرِهِ أَلْفَ مَشْعَلٍ

..

فِيهَا هَاجَرَ الْقُرْآنُ ، أَقْصَرَ فَاِنْمَا
هَجَرَتْ عُرَى الْإِسْلَامِ ، فَارْجِعْ وَأَقْبِلِ

..

رَعَى اللَّهُ أَيَّامَ الْحِجَازِ ، وَعَهْدَهَا
وَعَهْدُ الصَّبَا عَهْدُ الْهَوَى وَالتَّدَلُّلِ

..

وَمَا كُنْتُ أَهْوَى غَيْرَهُ ، فَجَمَالُهُ
وَقَدْ لَاحَ ، يُغْنِي عَنِ هَوَى وَتَجَمُّلِ

قال عبدالعليم محمود

فله درُّ الوالدين ، وفضلُهُم
عليَّ بهذا فاق كلَّ تفضُّلِ

..

٥٠ حفظتُ كتابَ الله في حَلَقَاتِهِم
ففرزتُ بخيرٍ عاجلٍ وموَجَّلِ

..

فلما نزلنا في ديارِ كريمةٍ
بتكريمها القرآنَ ، ذُكِّرْتُ منزلي

..

وعدتُ لأيامِ الصِّبَا ، ورأيتها
تلوح هنا فوق الصَّعيدِ المَبَجَّلِ

..

قد افتخرتُ أرضُ الحِجَازِ بمكَّةِ
ومِصرُ لها فخرُ الكتابِ المرْتَلِ

..

فحيِّ رجالَ العلمِ في كلِّ مَجْمَعِ
وحيِّ شيوخَ الذِّكْرِ في كلِّ مَحْفَلِ

هنيئاً لكم يا قومُ خدمةُ آيةِ
هنيئاً لهذي الأرضِ أَعَذِبُ مَنْهَلِ

..

وما الأرضُ إلا كيفما كان قومُها
تكون ، وذاتُ الفضلِ تُروى بأفضلِ

..

وما النَّاسُ والأخلاقُ إلا معادنُ
فدو خلقٍ كالذُّرِّ ، أو ذو تبذُّلِ

..

وكم من سفيهٍ أنكرَ الفضلَ قلبُهُ
وحيث يرى فضلاً يُرى في تَمَلُّلِ

..

ومن أُشربَ الدنيا فلا غرَوَ إن غدا
أسيرَ الهوى ، أو مثلَ بئرٍ مُعَطَّلِ

..

٦٠ فحيث رأى شرّاً تهلَّلَ ثَغْرُهُ
وليس أمامَ الخيرِ بالمتَهَلِّلِ

قال عبدالعليم محمود

ولكنه ذئبٌ بوجه غزاةٍ
وهادٍ ، ولكنْ بالفؤاد المضللِ

..

فحسبُكَ من أقواله بعضُ قوله
وحسبُكَ من فعلٍ تجنِّي مُجهَّلِ

..

أيرجُمُ في أمّ الكتابِ بجهله
ويهدِمُ في السَّبْعِ المثاني بمِعْوَلِ

..

ويطلبُ في تحريفها كلَّ مَطْلَبِ
ويجعلُ معوانًا له كلَّ أَهْطَلِ

..

وليس على غير الكتابِ مُجْرَأً
كأنَّ له ثأراً ، وليس بمُهْمَلِ

..

وكم نابحٍ من قبلهم غيرَ أنَّه
نُبَاحُ جِراءِ اليومِ غيرِ مُسْرَبَلِ

فقلت لها ، لَمَّا تَمَطَّى بِجَهْلِهِ
وأردف تجهيلاً قلاماً خَرَدَلِ

..

قد اسودّت الدنيا علينا ، وأظلمتُ
وليس الدجى والليلُ منها بأليلِ

..

فشُلِّيَ يمينَ الغاصبينَ ، وأطفئي
مكائدهمُ ، والكيدُ بالكيدِ ينجلي

..

٧٠ وكم رحمةٍ ، معراجُها بَطْشُ عادِلِ
وكم رحمةٍ في ظِلِّ بأسِ مُجَنِّدِ

..

وعودي إلينا في ثياب قشبيةٍ
وثغركِ شهد من طوال المفصلِ

..

وقلبكِ من دُرِّ القصارِ مرصع
ووجهكِ مزدانٌ بلحظٍ مُكَّحَلِ

قال عبدالعليم محمود

نَسَجْتُكَ تَاجًا ، لو تَرَأَى بِحُسْنِهِ
لما جاء حُسْنُ الكونِ مِنْهُ بِأَمَثَلِ

..

وصَغْتُكَ حَرْفًا ، ليس يُنْقَضُ غَزْلُهُ
وَأَسْقَيْتُ أَيَّامِي بِعَذْبٍ ، وَسَلَّسَلِ

..

وَعُلِّقْتِ - لو يَدْرِي الوري ! - فوق كَعْبَةٍ
وَتُغْمِي عيونَ الحِقْدِ عَيْنَ التَّعَقُّلِ

..

وتَزْهَدُ في الياقوتِ والدُّرِّ أَرْضُهُ
فتز هو به تيجانهم ، بالتَّنْقُلِ

..

ولا يَحْفَلُونَ اليَوْمَ بالفحلِ ، إِنَّمَا
تَرَى سُدَّجًا تاهوا بثوبِ مُهْلَهْلِ

..

وحيثُ قَضَى ، فالدَّهْرُ يُقْبِلُ نَحْوَهُ
ولكنَّهُ في عَصْرِهِ غيرُ مُقْبِلِ

قال عبدالعليم محمود

ولو أنصف الأقوام ، كنت أميرهم
ودهري بهذا ، ليس بالمتفضل

..

٨٠ مَلكْتُ بيانَ الشَّعر ، حتَّى كأنَّما
أنا " الملكُ الضَّليلُ " ، والسَّحرُ مغزلي

..

وما ضرَّني أنْ جنْتُ في الدَّهرِ أخيراً
وكم أخيراً كالمسك ، والمسكُ مكحلي

..

٨٢ وكم أخيراً فاقَ الأوائلَ قدرُهُ
كما فاقَ كلَّ الرُّسلِ أعظمُ مرسل

قفا نبك يا عيناى يا دمعتي انزلي
بروض حبيبي المصطفى ثم بللي

ثرى قد مشى فيه الحبيب و صحبه
أحق بأن يبقى مدى الدهر مأملي

تغربت الأبدان و الروح شأنها
إقامة مسرورٍ بغير التحول

و قد هزني شوقي و طافت بي الرؤى
إلى عالم الملكوت والمرتقى العلي

هناك السنا والنور والأنس والرجا
به صفحة المرآة بالحق تنجلي

هناك المدى لا شك فردٌ وسيدٌ
نبيٌ له من وارد القلب ما يلي

قال مجدي

صفاءً و احساسً و قربً و هدأةً
و روحً و ریحانً بقلبٍ مهللٍ

فيا طالب الرحمات قد جئت فانحني
و يا طالب البركات قد فزت فانزل

قال عبدون

وقفنا امام العصر عصر التبدل
لنرمق امجاد الرعيل الاول

ارى جيلنا جيل الضياع واله
مكرا مفرا مدبرا غير مقبل

ديريرا الى اطماعه فيه ريبة
كجلمود صخر حطه السيل من عل

له طبع خنزير واحلام ارنب
له فك سرحان وتفكير تتفل

بعيدا عن الامجاد من كل وجهة
فلا عجا من ان ينادى بحنكل

لك الله من شهم تخاطب امة
وتبكي على ذكرى الحبيب ومنزل

قال عبدون

وتوصفها حورية قد تبددت
ومانت على طهر بمجد مؤثّل

ابا عمرٍ احزنتني يا اخا الوفا
وسالت دموع العين كالودق من علي

تذكرت سEDA والزبير وطلحة
ومن كان كفوا في جنوب وشمال

وذكرتني حطين ذكرتني الابا
لكل فتية في النزال مفضل

اولئك قوم لم يعد مثلهم بنا
غدونا نعاني اليوم كيد مضلل

فلا لا تسلني عن بني الجيل صاحبي
لقد ضاق منهم واتسابي وجوجولي

قال عبدون

وقد صدقوا الاعداء واستأنسوا بهم
ومدوا اليهم كل حبل مع الدلي

ولكن باذن الله نصرنا لامتي
على اخر الازمان من ربك العلي

ولسنا عبيدا للعبيد واننا
بنا كل من يرجو السيادة منجلي

غدا تشرق الدنيا باحلامنا التي
تراها يقينا عين ذاك الاحول

مقامات الهوى

مجدى - عبدون

قال مجدي

مقامات الهوى عندي
تفوق العشر في العد

خذوا منها على رشفٍ
لأن اللحن من جندي

خذوها واحفظوا عني
لنبلغ غاية الجهد

خذوا منها على مهلٍ
و قولوا قال لي مجدي

قال مجدي

قام الصبر

فأول ما يكون الحب
في شيء من الصبرِ

ليصقل هجرها قلبي
و يقتل باعث الكبرِ

لتعلم انها لا شك
في قلبي مدى العمرِ

فصبراً في الهوى صبراً
فأوله من المرِّ

قال عبدون

اذا خذها اخي مجدي
فاني قمت بالعد

مقامات الهوى تشجي
لغيري مجيدها تردي

لكم حوراء باسمة
بدت ممشوقة القد

اذا بت قلب عاشقها
بذنب الخلف في الوعد

وكم نهداء مُسحرة
تريك الموت بالنهد

وتلك مليحة بزغت
لها خال على الخد

قال عبدون

اليك جميلة مُدحت
بدون القرط والعقد

وهاك حسينة يسبي
ك فستان لها وردي

وذي فرعا مدججة
مضت لهزيمة الجند

وذي عنقاء مغرية
فودي ضمها ودي

ورب نحيلة زعمت
لقاءً طائل البعد

ورب سمينه حُجبت
وما ادفتك من برد

قال عبدون

وقد تلقاك ماهرة

بفخ رؤية الزند

ولن تلقى سوى كمد

وفيه محاسن الرد

لقد عذبتني عددا

نكات الجرح يا مجدي

قال عبدون
مقام الصبر

فصبرا في الهوى صبيرا
فقد ذقنا من المرّ

واوثق عزمنا ندم
ليوصلنا الى القبر

صبرنا يا فتى يكفي
فكيف نهاية الصبر

فقد شاب الهوى الما
بصبر كاسر الظهر

قال مجدي

الى عبدون يا سندي
عليك اليوم معتمدي

اثرت شجون قافيتي
باوصافٍ على الردِ

على دعصٍ مكلكلةٍ
و من ممشوقة القدِ

وما ابقيت لي وصفاً
و قد ابدعت في السردِ

فخذ مني على خجلٍ
بقايا الحسن في الردِ

لها روحٌ تطير بها
الى قلبي على رَشَدِ

قال مجدي

لها قلبٌ وليس به
سوى الموصوف للِرَّصَدِ

لها افكار قادرة
لمنفصلٍ ومتحدٍ

لها ايمان صابرة
لمقتربٍ ومبتعدٍ

لها الحان شاعرة
و ليس تمر بالزبدِ

هي النجوى هي الفحوى
و قتلاها بلا قودِ

نظائرها بلا جدلٍ
يكدن يمتن من حسدِ

قال مجدي

مقام الصبر لو تدري
هو الموصوف للهجر

يهذب روح قافيتي
و يرجعني الى قدري

لا عرف حجم انفاسي
و احنى هامة الشكر

وانتظر اللقا الآتي
بلا جدل مع الفجر

مناجاة الالف في الليالي الرمضانية

هدى الصاوي - مجدي - عبدون

قالت هدى الصاوي

عرفتك فارسا يعلي سمائي
ويلقي بالزهور على شتائي

عرفتك صاحبا يشفي دموعي
ويجمع كل أحزاني ورائي

عرفتك يارفيق الروح حلما
يحقق ما أريد من الرجاء

بدأت العمر حين سكنت روحي
وقلت حبيبتي، حبي، عزائي

تعالى نبعث الأشواق لحنا
نقيا وانشدي يوم اللقاء

قال مجدي

عرفتك في الصباح وفي المساء
كأنك نبض روح في دمائي

عرفتك بلسماً يشفي جروحي
و ينقلني الى افق السماء

عرفتك وحي حُلْم ليس يفنى
رقيقٌ مفعمٌ عذب الرواء

لك الأسماء شتى غير اني
احس بها جميعا في ردائي

كأنك كل مجدي قد حويتي
بستِ جهات كامل الاحتواء

و ان يوماً هربتُ اليك منك
فمنك اليك يا ست النساء

قالت هدى الصاوي

حكايا الروح تنبض في دمائي
لتغزل كل عاشقة ردائي

فهل احكي لكم عن نبض قلبي
لعل البوح يعجل من شفائي

حبيب كان لي عمري وعيني
وكان الوصل في زمن الجفاء

وكان الحب حين نفيت عنه
وأرسل كل نائبة ورائي

دموع ليس تشفي داء قلبي
ولا تبقي على حال روائي

وبعد سنين عاد يقول هلا
تكونين الرفيقة في الصفاء

قالت هدى الصاوي

أريد هواك ينثر لي عبيرا
وأعهد أن نكون كأصدقاء

تخيل، إنه قد عاد حقا
يقول صديقتي، أختي، رجائي

فكيف القول ياملك القوافي
وهل يغفو على شعر بكائي

قال مجدي

لأن الحب داء في الدواء
وجوبا نرتدي ثوب الفدائي

لأن العشق اسماء وروح
و بعض من بقايا الكبرياء

فان قال الحبيبة فهو يدري
بأن الحب ترياق الصفاء

و ان قال الأخية فهو يعني
بأن الصدق مفتاح الرجاء

وان قال الصديقة فهو يمضي
على درب كثير الانحناء

خذي مما صفا من زاد امس
و لا تتحيري من صمت رائي

فبعض النا قال مجدي

س روح دون جسم
و كل الناس جسم في الفناء

و تبقى الروح للشعراء سمّت
و يبقى الحرف في أوج العلاء

و تبقىين الأميرة كل وقت
و يبقى الرشف في حلل السناء

قال عبدون

عرفتكما نعم بين الفضاء
وجئت هناك اعلن انتمائي

عرفتك يا امير الشعر مجدي
فسيح~ يالقدرك~ كالسما

وان طرنا اليك فما لجنح
سيوصلنا لمجدك في الفضاء

عرفتك يا هدى شمساً وبدرا
ورائدة وسيدة النساء

عرفتك يا اميرتنا بعزم
فصيري مثل مجدي ان تشائي

وذا مني اعتراف يا رفاقي
اوجهه اليكم بالصفاء

قال مجدي

لكم يا صاحبي حلل الثناء
لكم في شعرنا حمل اللواء

وان كنتُ الامير فاننت حقاً
ملكك الشعر من الفِ لِياءِ

فقد حاورتني في كل حرفِ
و كنت السيف عزمًا في المضاءِ

و كنت كنسمة الافياء لطفاً
رقيق اللفظِ موفور الرواءِ

فيا عبدون انت ملكت سمعي
لاصغي كل حينٍ للصفاءِ

هنيئاً لي بملكك يا صديقي
رفيقي في الصباح وفي المساءِ
فاني كلما رددتُ شعراً
وجدتك حاضراً وبلا مرأِ

هنا

موناامور - مجدي

قالت مونا مور

على عتبات نادينا

وقفتُ

وكلّ مشاعر الدنيا

نزفتُ

هنا قصصي هنا كتبي

هنا الأشعارُ في حبِّ

كتبتُ

هنا طيرتُ أحلامي

وطيرتُ

.

.

هنا أصداءُ خاتمتي

هنا أيضاً

بدأتُ

قال مجدي

هنا وهنا وكم بهنا وقفْتُ

و كم من لونِ فستانِ
لها من بعد عاصفة الهوى دخْتُ

هنا وهنا

بنادي الرشف كم بهوى صباباتي
و ذاكرتي و شاعرتي نزلتُ

وكم في ظل فنجانٍ لها ذبتُ

مع ترحيبي الحار بعودة الشاعرية بلا حدود لرشف الهوى

قالت مونا مور

هنا وهنا وكم من روض هذا الرشفِ

أزهاراً قطفْتُ

وكم في جنح أمسيةٍ سهرتُ

هنا عادتُ بي الأشواقُ تغمرني

فعدتُ

شكراً مجدي لترحيبك الحار

وشكراً على إيقاظ الرشف من سباته

قال مجدي

هنا وهنا

و كم من فرط اشواقى انسكبُ

هنا وهنا

بنادي الرشف

كم من مرة من بعد الف الالف تبثُ

هنا وهنا

على جنية الشعر المسمى

مونامور الشعر

دختُ

ولادة

مجدي - عبدون - هدى الصاوي

قال مجدي

الخمُرُ من معسول ريقكِ يستقي
و الفجر من بسماتِ ثغركِ ينتقي

والورد من خديكِ رهن تفتُّحِ
والكرز من شفّتيكِ رهن تفتُّقِ

و الليل خلف البدر حُضن وسادةٍ
يهدي لها رمش الهوى بتشوّقِ

فإذا افاق الورد في اكمامه
ذياك موعد وجنتيكِ لتشرقي

و اذا دنا صبح الجمال بغصنه
فتمايلي عند الضحى كي تورقي

و اذا مضت شمس النهار فخففي
من حر انفاس الجوى .. لا تحرقي

قال مجدي

وإذا المغيب غفا بجفنٍ هنيهةٍ
فتوسدي كف الرضا وتأنقي

فالليل موعدنا و فيه ارى لنا
في الحلم متكأ الغرام المطلق

قسماً بمن فطر القلوب محبةً
سنظل في نبض القوافي نلتقي

فانا ولدت لأجل حبك فاعلمي
اني خلقت لكي بقلبي تُخلقي

قال عبدون

نبضات وجدك بالسجايا تلتقي
ولذيذ لفظك بين قلبي المخفق

يا رائق الشعر الذي نرقى به
ونذوقه بحواسنا كالمعتق

هون عليك من الغرام حبيبنا
في بحرہ اللجي كم من مغرق

لن يعصم المهدار عشقا قلبه
ويظل ينجو في العباب المتقي

اوما ترانا حاملين قلوبنا
ودا وتعليلها يا خاشقي

فارفق بقلبك ان قلبي يشتكي
والويل للمكثور ان لم يشفق

قال عبدون

(الورد في خديك نعم عبارة
ولربما صار السعيد بها شقي

(والليل خلف البدر قول مزهر
ويزيد من تأجيج نار المحرق

(فاذا افاق الورد نلنا فرحة
واذا ينام حوى التلعثم منطقي

(واذا دنا غصن الجمال تمايلت
نفسي وقد لاقيت سعي تعلقي

(فالليل موعدنا بطرف مسهد
والنجم لايمشي به كالموثق

بعض الغرام به بناء جسمنا
والبعض هدام القوى للمنفق
ان كان شوقك فيه عمر فار عوي
فلسوف ينفذ سعدك العذب النقي

قال مجدي

رد اتى فيه الرضا للخاشقي
واللفظ مبتدعٌ برأى الحاذقِ

فالسحر من عبدون يجري طائعاً
فكأنما جدّ الخطا من عبرقي

فجنون عبقر قد عرفنا دائماً
والان نسبتنا لعبرق ننتقي

فلقد سمعت بان عبقر قد غفا
ما عاد يسعفنا بعمق الاعمقِ

و لذاك حولنا المسامع عنهمو
(امنون) ما نهوى و ساعة نلتقي

نصغي المسامع في تلقي مثلما
يجرى الغرام بسلسلٍ مترفرقِ

اشارة الى حديث الجن

أتوا ناري فقلت: امنون، قالوا *** سراة الجن، قلت: عموا ظلاما

قالت هدى الصاوي

"سنظل في نبض القوافي نلتقي"
ونثور في أرض اليباب المطلق

سنظل نبكي كلما عنت لنا
أشواقنا الثكلى بقلب المشرق

سنظل نكتب كي نعيش شخوصنا
ونظل ننزف حزننا بتحرُّق

هيا رفيق الحرف لا تعباً وقل
إن القصيد يعيد لي القلب النقي

زفراته كالسم نرشفها وكم
يغتالنا بسجونه ذاك الشقي.

(سنظل في نبض القوافي نلتقي)
مهما غزا شيب الحقيقة مفرقي

سأظل ارقب بدر ايامي التي
رغم الأسى لَمَّا تزل لم تمحقِ

سنظل في جنح الاماني غيمة
في الدوح في طي اللقاء المورقِ

فتريثي يا ذات حلمٍ مشبعِ
و ترقبي فجر الهوى وتسلقي

في خيطِ افق الشمس الف حقيقةِ
تُدنى جيبني للغرامِ المطرقِ

اياك ان تستعجلي فيض الهوى
و لباب ارباب الحقيقة تطرقي
الا اذا القبر استكان بمهجتي
حتى بكفك نعش قلبي تغلقي

قال عبدون

يا قوة الآهات بي لا تطرقي
بابي توصلد والمنى في خندقي

وانا الدفين برمس ما عانيته
فوقي الانين ولم اجد من مشفق

لولا هدى وبديع مجدي لانحنى
املي وعدت بكسر عود مورق

فالى متى والجرح متسع غدا
يدعو الاذى من اخمصي للمفرق

لا تمطري بنت الرشاف دموعك
بل غردي حبا وشوقا رقرقي

وتبسمي وهبي الضيا شمس الضحى
ومناي حبا بيننا ان تشرقي
فانا ومجدي غارقان بهمنا
كوني السعيدة في سمانا حلقي

قل للعصافير الحبيسة زقزقي
لتجربي حرיתי و استنشقي

يا نسمةً لَمَّا تزل في مهجتي
و اذا انفككتي من قيودي تُرزقي

فعلام تنتظرين امر غوايتي
حتى لأسوار المدى تتسلقي

فلتهربي ما عدت انتظر الوفا
من ذات غدٍ ذات كأسٍ مهرقٍ

عبدون قد حفر الأسي في مهجتي
بئراً عميقاً بالهوى المتلاحق

ما عدتُ احسب للسهم نوازعُ
فالسهم خلف السهم ظهري يلتقي

قال مجدي

ما كنت الا صيد بنت غواية
لأعود منكسراً بقلبٍ احمق

أما هدى فهي المنار برشفنا
بنت الضياء وبنت يومٍ مشرقٍ

فالله يحفظها بفاضل عفوه
و يديمها رشفاً بمعنى مغدق

يُفَحَّصُ الْعِنْبُ

خشان خشان – مجدي

قال خشان خشان

مهما ابتعدنا فإنّ النصرَ يقتربُ
وليس ينقذنا في ركضنا الهربُ

نفرّ منه ولكن سوف يدركنا
فليس يدركه في ركضه تعبُ

كأنّ قوميّ قد أصغوا وقد وقفوا
وصالحو النصرَ، شكرا أيها العربُ

ساروا وسارَ كريما في معيَّتهم
إلى معارجَ كلّت دونها الشَّهبُ

وزغردت لجيوش المجد قرطبةُ
وراح يرقص في أفراحه النقبُ

أخوّةٌ وسلامٌ في ربوعهم
ألحد عنهم تناءى مثلما الرّهَبُ

قال خشان خشان

لا يُرهبون سوى الأعداء، تغمرني
سعادةً، وغدا ينتابني الطُّربُ

ورحت أرقصُ، في رقصي يشاركني
تاريخنا، فارقت أيامه النُّوبُ

فحوقل القومُ قالوا: " جنّ صاحبنا "
فأدركوه فقد أودى به العطبُ

وراح يسأل ملحاحًا طبييهم
ماذا أكلتَ ؟ ولا يجدي هنا الكذبُ

أجبتُ، قال أما في الأكل من عنبٍ
قلتُ القليلُ . فأمضى " يُفحصُ العنْبُ "

للعرّ في الطبِّ فصلٌ أوصدوه فلم
يعدّ لهم فيه منذ استنعجوا أربُ

قال خشان خشان

فطارقٌ وصلاحُ الدينِ معُ قُطْرِ
تعلّموا فيه واجتازوه وانتسبوا

للنصر والمجد، لو أنْ قد درستَ به
لكنتَ أمضيتَ قَطْعًا: " يُفَحِّصُ العَرَبُ "

قال مجدي

نمّ في "العناية" حتى يُفحص الطلبُ
أو صاحب الأمر من أفضاله يهبُ

و تلك رؤيا "أبو تمام" ترجمها
عنه ابن "بردون" ١ من للمجد ينتسبُ

(قيل انتظارا نضوج الكرم ما انتظروا
نضج العناقيد لكن قبلها التهبوا) ٢

والآن قيل انتظاراً للخلافة يا
من جئت يحمُلك الترهيب والهربُ

غدا سيأتي لنا المهدي فلا عملُ
سوى انتظار الذي بالحال ينقلبُ

قال مجدي

يا أمة غرّها التخدير في زمنٍ
يقوده الزيّف والتدجيلُ والكذبُ

فقلّ لجيل سيأتي لن يوقرنا
العز بالدم لا بالحبر ينكتبُ

١ شاعر اليمن المرحوم عبدالله البردوني من قصيدته العصماء

ابو تمام وعروبة اليوم

٢ البيت من نفس قصيدة البردوني